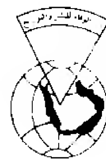
# ما يحتاج إليه الكاتب
# من
# مهموز ومقصور وممدود

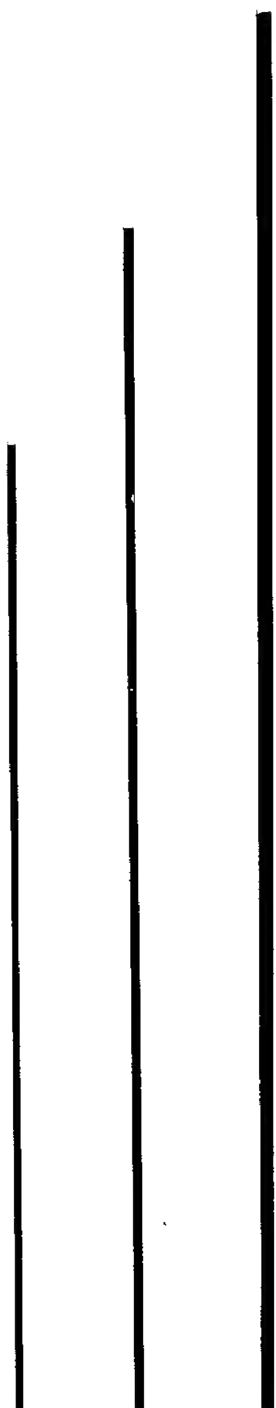
## ما يكتب بالألف والياء على حروف المعجم

إملاء
أبي الفتح عثمان بن جني

قدم له وحققه وعلق عليه
الدكتور عبد الباقي الخزرجي
أستاذ اللغويات في جامعة باتنه
كلية الآداب واللغة العربية



الناشر
مكتبة دار الوفاء للنشر والتوزيع
جدة - المملكة العربية السعودية
ت: ٦٨٩٥١٥٤ - ص.ب: ١٣٦٤٧



# مَا يحتَاجُ إليه الكاتبُ
من
# مَهمُوزٍ وَمَقصُورٍ وَممْدُودٍ

مكتبة دار الوفاء للنشر والتوزيع
الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م

طبع بموجب خطاب وزارة الإعلام في جــدة
تحت رقم ٦٢٠ / م / ج تاريخ ٢٤ / ٣ / ١٤٠٧هـ

قال أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني صاحب الإمام الشافعي والمتوفى سنة ٢٦٤هـ :

لو عُورض كتاب سبعين مرّة لوجدنا فيه خطأ ، وأبىٰ الله أن يكون كتاب صحيح غيرُ كتابه .

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

حمداً لله والصلاة على الذين اصطفى من عباده .

تعدّ ظاهرة تصنيف الرسائل الجامعة للألفاظ المشتركة في حرف واحد الحاملة لاسم هذا الحرف مرحلة متقدمة في التأليف والتنظيم والتبويب ابتدعها الأعلام من العلماء ، منهم ابن حني النحوي صاحب هذا الكتاب .

والكتاب مساهمة جيدة ومشاركة ميمونة لجلاء جانب من جوانب ظاهرة الهمزة في العربية ونطقها وكتابتها ، والتي هي من المسائل المهمة فيها مهموزة كانت اللفظة أم مقصورة أم ممدودة .

ولا يستغرب هذا من ابن جني فقد عرف عنه : أنه كان واسع الرواية والدراية في اللغة ، بحيث نرى قدراً كبيراً من اللغة هو المرجع فيها ، وذيوع شهرته بين دارسي العربية لم يكن من تعدد مؤلفاته ورسائله وأسفاره فحسب وإنما كان مما تركتها في نفوس علماء العربية وطلابها من أثر صالح ، من غزارة علم بأسلوب سهل ممتنع ، ومما حظيت به من اهتمام شديد من جميع من يمت إلى العربية وعلومها بصلة ، حتى عدّ كتبه في الأوساط العلمية من أمهات كتب اللغة والأدب ، فقد زوّد المكتبة العربية بأكثر من ستين كتاباً من صنعه ، إلا أن عوادي الزمن لم تتركها على حالها وإنما ضاع منها ماضاع .

( ولقد فتح ابن جني في العربية أبواباً ــ كما قال المرحوم الشيخ

النجار ــ لم يتسنّ فتحها لسواه .. وكان بذلك إماماً يحتاج إلى أتباع يمضون في سبيله ويبنون على بحوثه وإذاً لنضجت أصوله وبلغت إناما ، ولكنه لم يُرزق هؤلاء الأتباع ) حتى ينسب للمتنبى مقالته المشهورة فيه ( هذا رجل لايعرف قدره كثير من الناس ) لذا ارتأيت أن أشارك في إحياء ماترك لنا هذا الرجل من تراث ضخم .

وقد عرفت الكتاب أول الأمر من خلال محققه أستاذنا الدكتور صلاح الدين المنجد المطبوعة سنة ١٩٤٨م في دمشق والذي اعتمد نسخة فريدة حصل عليها من دار الكتب الظاهرية بدمشق .

وكان الأستاذ وجيه فارس الكيلاني قد نشر الكتاب في القاهرة منذ أكثر من ستين سنة ( ١٩٢٣م ) نشراً عادياً معتمداً على نسخة أكبر حجماً من الأولى وفيها إضافات مفيدة وبعنوان آخر أيضاً مع رسالتين أخرين لابن جني بعنوان ( ثلاث رسائل لابن جني ) .

ثم تيسّر لي أن حصلت على نسخة جيدة في مكتبة تيمور بالقاهرة ويبدو أنها نفسها التي اعتمدها الكيلاني ، وبها حصلت لي الرغبة الشديدة في إعادة تحقيق الكتاب ونشره من جديد ، وبما في المنشورتين المتقدمتين من مآخذ ونواقص أشرت إلى أغلبها أثناء الدراسة والتحقيق ، وأملي في القارىء الكريم أن يقف عليها بإمعان .

وكان من منهجي في التحقيق التعليق على مواضع الغموض ، وإيراد المعاني المختلفة للفظة الواحدة التي اكتفى ابن جني بذكر واحد منها فقط ، لإتمام الفائدة وشيوع المادة ، ولئلاّ يفوت الكتاب كمال ويكون له على غيره اتكال مااستطعت إلى ذلك سبيلا ، مع الإشارة إلى نسبة الآراء إلى أصحابها ، وتصويب التحريفات والتصحيفات وبيان مواضع السقط

المهمة في المطبوعتين السالفتي الذكر ، وذلك بالرجوع إلى المصادر المتعددة وخاصة المعاجم منها .

وقد درست أحوال ابن جني مختصراً ، لتوفر ماكتب عنه حديثا .

ومما لا ريب فيه أن إخراج مثل هذه الرسائل محققه مطبوعة لتحتل مكاناً في المكتبة العربية يكشف حقيقة الحركة النشطة في التأليف اللغوي ، وماقدمه علماؤنا الأعلام لخدمة العربية لغة القرآن الكريم التي ستخلد بخلوده ، إذ أصبحت ظاهرة فريدة بين لغات الإنسان جميعها ، ومنذ زمن بعيد وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

وأملي كبير في القارىء الفاضل أن ينفعني فيما وقعت فيه من أخطاء وهنات عن غير عمد .

أسأله تعالى أن يعصمنا عن الخطأ العمد ويوفقنا للعمل له وحده ، ومنه التوفيق والسداد عليه توكلت وإليه أنيب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

**عبد الباقي الخزرجي**

١٥ / ٦ / ١٩٨٦م

# حياة ابن جني

كنيته أبو الفتح ، واسمه عثمان بن جني[1] ، ولا يعرف من نسبه غير هذا ، وقد نسب إلى الأزد ، لأن أباه ( جنّى )[2] كان مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد بن أحمد الأزدي[3] .

---

( ١ ) أخباره في : الأعلام للزركلي ٣٤ / ٣٦٤ ، وإنباه الرواة للقفطي ٢ / ٣٣٥ ، وايضاح المكنون لإسماعيل باشا ١٢ / ٥٣١ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١١ / ٣٣١ ، وبغية الوعاة للسيوطي ٢ / ١٣٢ ، وتاريخ بغداد للخطيب ١١ / ٣١١ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢ / ٢٤٤ ، وابن جنّي النحوي للدكتور فاضل السامرائي ، وروضات الجنات للخوانساري / ٤٦٦ ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب للحنبلي ٣ / ١٤٠ ، والفهرست لابن النديم / ١٢٨ ، والكامل لابن الأثير ٧ / ٢١٩ ، وكشف الظنون لحاجي خليفة / ٣٣٩ ، ٣٨٤ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٨١ ، ٤٩٣ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٧٠٦ ، ٨١٠ ، ٩٨٨ ، ١٢٧٢ ، ١٣٧٧ ، ١٤٠٥ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٨ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٧ ، ١٤٦٢ ، ٢١٦٠٨ ، ١٦.١٢ ، ١٧١٢ ، ١٧٩٣ ، ١٨٥٠ ، ١٨٨٢ ، ١٩١٣ ، ١٩١٤ ، ومرآة الجنات لليافعي ٢ / ٤٤٥ ومعجم الأدباء لياقوت ١٢ / ٨١ ، ومعجم المؤلفين لكحالة ٦ / ٢٥١ ، ومقدمة الخصائص للشيخ النجار ١ / ٥ — ٧٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري ٤ / ٤٠٥ ، ونزهة الألباء للأنباري / ٥٧٧ ، وهدية العارفين لإسماعيل باشا ١ / ٦٥١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢ / ٤١٠ .

( ٢ ) يقول الشيخ النجار في مقدمة الخصائص١ / ٨ :

وجنّي : علم رومي ، ويذكرون أنه معرّب ( كِنّي ) .. وأنّ معناه في العربية : فاضل . وجنّي : بكسر الجيم وكسر النون مشددة ، وسكون الياء فلا تشدد الياء كياء النسب إذ ليست بها ......

وقد فصّل القول في هذا المجال فليراجع .

( ٣ ) ينظر : إنباه الرواة ٢ / ٣٣٥ ، وتاريخ بغداد ١١ / ٣١١ ، ومعجم الأدباء ١٢ / ٨١ .

وقد صرّح ابن جنّي بنسبه الروميّ في شعر له ، قاله مفتخراً بانتسابه إلى العلم والعلماء وهو :

**فإنْ أُصبح بلا نسب فعلمي في الورى نسبي**
**على أني أؤول إلى قُرُوم سادة نجب**
**قياصرة إذا نطقوا أرَمَّ الدهرُ ذو الخُطَب[1]**

وقالوا : إنّ ولادته كانت في الموصل قبل سنة ( ٣٣٠هـ )[2] ، والأزد من أوائل من سكن الموصل بعد فتحها سنة ( ٢٠هـ ) ، وكان سليمان بن فهد الأزدي مولى جنّي في حداثته بين يدى أبى إسحاق الصابي المتوفى سنة ( ٣٨٤هـ )[3] ، ولم يعرف الشيء الكثير عن والده وعائلته ، ومتى استوطنوا الموصل . ويذكر الرواة أن ابن جنّي صحب أبا عليّ الفارسي أستاذه أربعين سنة ، بعد اتصاله به على أثر حادثة مسجد الموصل — وستأتي — سنة ( ٣٣٧هـ )[4] ، وقد تلقّى تعليمه الأوّل في الموصل ، حتّى انتقّل إلى بغداد ملازماً أبا عليّ الفارسي ، واستوطنها إلى أن توفي فيها .

---

( ١ ) أرمّ : سكت ، وذو الخطب أي : المنطيق بأفعاله وآثاره ، فالخطب بضم ففتح — جمع الخطبة ، وقرأها بعضهم ( الخُطُب ) بضمتين على أنها ( الخطوب ) فحذفت الواو ضرورة .

( ٢ ) الفهرست / ١٢٨ ، ووفيات الأعيان ٢ / ٤١٢ .
واختلفت المصادر في تحديد سنة ولادته .
ينظر مقدمة الخصائص ١ / ٩ — ١٠ .

( ٣ ) مقدمة الخصائص ١ / ٥ — ٦ .

( ٤ ) المصدر نفسه ١ / ١٠ .

ويذكر ابن خلكان[1] أنه قرأ الأدب في صباه على أبي علي الفارسي ، ولم يذكر مكان ذلك ، وأبو علي دخل بغداد سنة ( ٣٠٧هـ ) .

ومنذ سنة ( ٣٤١هـ ) اتصل بسيف الدولة الحمداني في حلب ، واجتمع في حضرته بالمتنبي ، قال ياقوت[2] : وحدث أبو الحسن الطرائفي قال : كان أبو الفتح عثمان بن جني بحلب عند المتنبي كثيراً ، ويناظره في شيء من النحو من غير أن يقرأ عليه شيئاً من شعره أنفةً وإكباراً لنفسه ، وكان المتنبي يقول عن أبي الفتح : هذا رجل لايعرف قدره كثير من الناس .

واجتمع به في شيراز ، عند عضد الدولة ، وكان المتنبي يجلّه كثيراً ، وإذا سئل عن شيء من دقائق النحو والتصريف في شعره يقول : سلوا صاحبنا أبا الفتح ، ويقابل هذا أن ابن جنّي كان يحسن الثناء على المتنبي في كتبه ، ويستشهد بشعره في المعاني والأغراض ، ويعبّر عنه بشاعرنا ، قال في الخصائص[3] : وحدثني المتنبي شاعرنا وماعرفته إلا صادقاً .

وشرح ابن جنّي ديوان المتنبي شرحين : الشرح الكبير والشرح الصغير ، والأخير هو الباقي لنا[4] .

واتصل أيضاً بآل بويه ، يقول القفطي[5] : وخدم أبو الفتح عثمان بن جنّي ببيت آل بويه في عهد عضد الدولة ، وولده عصام الدولة ، وولده شرف الدولة ، وولده بهاء الدولة ، الذي مات في عهده ، وكان ملازمهم في دورهم .

---

( ١ ) وفيات الأعيان ٢ / ٤١٠ .

( ٢ ) معجم الأدباء ١٢ / ٨٩ .

( ٣ ) ١ / ٢٣٩ ، وانظر ١ / ٢٤ أيضاً ، ومقدمة الخصائص ١ / ٢١ — ٢٣ .

( ٤ ) مقدمة الخصائص ١ / ٢٢ .

( ٥ ) الإنباه ٢ / ٣٣٥ .

ويبدو أنها كانت صلة وثيقة ، قال ياقوت[1] : وتوثقت صلته بآل بويه في بغداد وشيراز بعد ملازمته لأبي علي .

ويبدو أيضاً أن سائر أصحاب أبي علي كانوا مقرّبين عند آل بويه بقرب أستاذهم .

وكان له من الأولاد ثلاثة ( علي وعال وعلاء ) ( كلّهم أدباء فضلاء قد خرّجهم والدهم ، وحسّن خطوطهم ، فهم معدودون في الصحيحي الضبط وحسني الخط )[2] .

**مكانته :**

كان ابن جنّي رجل جدّ ، وامرأ صدق في قوله وفعله ، فلم يؤثر عنه ماأثر عن أمثاله من رجال الأدب في عصره ، من اللهو والشرب والمجون ، وماجرى في هذا المذهب ، وكان عفّ اللسان والقلم ، وقد يكون مردّ هذا إلى أنه اشتغل بالتعليم والتدريس[3] .

وقد بلغ في علوم العربية مبلغاً ما لم يبلغه إلّا القليل ، ويبدو أنه لم يبلغ في حياته من المكانة مايستحقه ، فهذا المتنبي يقول فيه — كما تقدم — هذا رجل لايعرف قدره كثير من الناس .

وبرز كثيرا في علم التصريف ، وما أحد كان أعلم منه ، ولا أقوم بأصوله وفروعه ، وصنف فيه وفي غيره من علوم العربية مصنفات وكتباً تدلّ على فضله الجمّ وعلمه الغزير ، وذكائه الحاد ، جمع فيها علم البصرة

---

( ١ ) معجم الأدباء ١٢ / ٨٣ — ٨٤ .

( ٢ ) معجم الأدباء ١٢ / ٩١ .

( ٣ ) مقدمة الخصائص ١ / ٥٢ .

والكوفة ، وخرج منهما أحيانا بآراء فذّة ، متّخذاً مذهباً وسطاً بين المدرستين ، وكان يكثر من الرواية عن غيره ، ويستشهد بالشعر والقصص ، ويخرج من باب إلى باب ، ومن فن إلى فن مستطرداً في بعض الأحايين ، معتمداً في النقل على حفظه فينال نقله بعض التغيير[1] .

واشتهرت عبارته بالبلاغة والإبانة عن المعاني بأحسن وجوه الأداء ، وله في عباراته وجوه في استعمال بعض المفردات ، يدونها اللغويون ، وينوهون بها ، كما يدونون مايصدر عن العرب ثقة بطبيعته العربية ، وسجيته اللغوية[2] .

وكان في رواية اللغة واسعاً ، بحيث أصبح مرجعاً فيها ، في مواضع كثيرة ، وكتب اللغة خير شاهد على ذلك .

**شيوخه :**

أخذ ابن جنّي في أوّل حياته العلمية عن كبار علماء عصره ، في الموصل وبغداد ، أشار إلى بعضهم في آثاره التي وصلت إلينا . وأبرز هؤلاء هم .

١ ــ أحمد بن محمد أبو العباس الموصلي الشافعي المعروف بالأخفش ، ذكر السيوطي[3] أنه قرأ عليه ، ولا تعرف سنة وفاته ، ولم يعرف من شيوخه في الموصل غير هذا الرجل .

٢ ــ أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار المقرىء النحوي المعروف بابن مِقْسم ، وهو من رواة اللغة والأدب ، ومن قرّاء بغداد ، وكان

---

( ١ ) المصدر نفسه ١ / ٢٧ .
( ٢ ) مقدمة الخصائص ١ / ٢٧ .
( ٣ ) بغية الوعاة ١ / ٣٨٩ .

راوية ثعلب ، وروى ابن جنّي عنه أخبار ثعلب وعلمه ، وتردّد ذكره في كتبه[1] ، وهو من أعرف الناس بالقراءات ونحو الكوفيين ، توفي سنة ( ٣٥٤هـ ) أو ( ٣٥٥هـ ) .

٣ ــ أبو الفرج الأصفهاني صاحب السفر الضخم ( الأغاني ) ، ذكر ابن جنّي أنه قرأ عليه في سر الصناعة[2] ، توفي سنة ( ٣٥٦هـ ) .

٤ ــ أبو عبد الله محمد العسّاف العُقيلي التّميمي ، وقد ذكره ابن جنّي باسم أبي عبد الله الشجري[3] ، وقال عنه ( قلّما رأيت بدوياً أفصح منه )[4] .

٥ ــ أبو علي الفارسي المتوفّى سنة ( ٣٧٧هـ ) ، يقول الأنباري[5] : وأخذ عن أبي علي الفارسي ، وصحبه أربعين سنة ، وكان سبب صحبته إياه أن أبا علي كان قد سافر إلى الموصل فدخل إلى الجامع ، فوجد أبا الفتح عثمان ابن جنّي يقرأ النحو وهو شاب ، وكان بين يديه متعلّم ، وهو يكلّمه في قلب الواو ألفاً ، نحو : ( قام ) و ( قال ) فاعترض عليه أبو علي ، فوجده مقصراً ، فقال له أبو علي : زببت قبل أن تحصرم ، ثم قام أبو علي ، ولم يعرفه ابن جني ، فسأل عنه ، فقيل له : هذا أبو علي الفارسي النحوي ، فأخذ في طلبه ، فوجده ينزل في السّميرية ، يقصد بغداد ، فنزل معه في الحال ولزمه وصاحبه من حينئذ إلى أن مات أبو علي ، وخلفه ابن جنّي ، ودرّس النحو ببغداد بعده ، وأخذ عنه .

---

( ١ ) ينظر مثلاً الخصائص ١ / ٣٨ ، وسر صناعة الإعراب ١ / ١٧٢ .
( ٢ ) ١ / ٨٤ ، ٢١٣ .
( ٣ ) الخصائص ١ / ٧٦ ، ٧٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ .
( ٤ ) معجم الأدباء ١٢ / ٨ .
( ٥ ) نزهة الألباء / ٣٣٢ ــ ٢٣٣ .

قال الشيخ النجار[1] : فوثقت الصلات بين أبي الفتح وأستاذه أبي علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بأوثق الأسباب وأمتن العرا وكان ابن جنّي يظهر من التعلق به ، والتقبّل لرأيه والانتفاع بعلمه أحسن مايُظهر تلميذ لأستاذه ، وهو لايفتأ في كتبه يذكر أبا عليّ وعلمه ، ويرجع علمه وزكانته إلى فضل أستاذه ، ويتبجح بالانتساب إليه ، والتشبث بأسبابه .

وروى ابن جنّي كثيراً عن الأعراب الذين لم تفسد لغتهم ، وممن روى عنهم أبو بكر محمد بن هارون الروياني عن أبي حاتم السجستاني ، ومحمد بن سلمة عن أبي العباس المبرد[2] .

**تلامذته :**

لقد سبق القول : إنّ ابن جنّي تصدّر للتدرسِ في بغداد ، وغيرها من الأماكن التي رحل إليها ، وأصبح إماماً في علم العربية ، وكان يحضر حلقات دروسه عدد من طلاب العربية وعلمائها ، أبرزهم :

١ ــ الشريف الرضي أبو الحسن محمد بن الحسين الشاعر والأديب عميد الطالبين في زمانه المتوفى سنة ( ٤٠٦هـ ) درس اللغة على ابن جنّي[3] .

٢ ــ أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري المتوفى سنة ( ٤٠٥هـ ) ، ورد اسمه على لسان ابن جنّي في الإجازة التي سيرد الحديث عنها في آثاره العلمية ، وهو الذي صحّح كتب ابن جني[4] .

---

( ١ ) مقدمة الخصائص ١ / ١٦ ــ ١٧ .
( ٢ ) المصدر نفسه ١ / ١٥ .
( ٣ ) ابن جنّي النحوي / ٧٨ .
( ٤ ) مقدمة المذكر والمؤنث لابن جنّي للدكتور طارق نجم عبد الله ١٢ .

٣ ــ علي بن مزيد القاشاني ، وقد لازم ابن جنّي كما ذكر السيوطي[١] .

٤ ــ أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الغفار السمسي المتوفى سنة ( ٤١٥هـ ) أخذ عن ابن جنّي كما ذكر الأنباري[٢] .

٥ ــ أبو القاسم محمد بن ثابت الثمانيني النحوي الضرير المتوفى سنة ( ٤٤٢هـ ) وهو ممن أخذ عن ابن جنّي[٣] .

**وفاته :**

توفي ابن جنّي ــ رحمه الله ــ سنة ( ٣٩٢هـ ) كما ذكر ذلك ابن النديم المعاصر له والمتوفى سنة ( ٣٨٥هـ ) قال[٤] : .... وتوفي ليلة الجمعة من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة .

وكذا قال البغدادي[٥] المتوفى سنة ( ٤٦٣هـ ) ، والأنباري[٦] ، وياقوت[٧] ، والقفطي[٨] ، وابن خلكان[٩] .

إلّا أن ابن الأثير[١٠] أورد أن وفاته كانت سنة ( ٣٩٣هـ ) .

وكانت وفاته في خلافة القادر في بغداد .

---

( ١ ) بغية الوعاة ٢ / ١٦٧ .
( ٢ ) نزهة الألباء / ٣٣٩ .
( ٣ ) المصدر نفسه / ٣٥٠ .
( ٤ ) الفهرست / ١٢٨ .
( ٥ ) تاريخ بغداد ١١ / ٣١٢ .
( ٦ ) نزهة الألباء / ٣٣٤ .
( ٧ ) معجم الأدباء ١٢ / ٨٣ .
( ٨ ) إنباه الرواة ٢ / ٣٣٦ .
( ٩ ) وفيات الأعيان ٢ / ٤١٢ .
وينظر أيضاً : شذرات الذهب ٣ / ١٤٠ ، والنجوم الزاهرة ٤ / ٢٠٥ .
( ١٠ ) الكامل في التاريخ ٧ / ٢١٩ .

**آثاره العلمية :**

لابن جنّي آثار ومصنّفات وكتب من صنعه تدل على علمه الغزير واطلاعه الواسع ، بحيث أصبح مدرسة لمن عاصره أوجاء بعده ، مثرياً المكتبة العربية ثراءً عظيماً ، وقد حفظ ياقوت ــ في ترجمة ابن جنّي ــ فهرست كتبه التي أجاز[1] الحسين بن أحمد بن نصر بروايتها ، وهي تسعة عشر كتاباً ، سنة ( ٣٨٤هـ ) أي : قبل وفاته بنحو ثماني سنوات ، وأضاف ياقوت إلى ماورد في الإجازة عشرين كتاباً أخرى ، نورد جميعها مع ماأضيف إليها أيضاً .

١ ــ الأراجيز .

ورد ذكره في معجم الأدباء[2] ، ولم يرد في الإجازه ، خلافاً لما قاله الدكتور فاضل السامراني[3] : إن ياقوت ذكره في الإجازة .[4]

٢ ــ كتاب تأييد تذكرة أبي علي ، ويبدو أنه فقد ، فلا أثر له .[5]

٣ ــ التبصرة في العروض .

---

( ١ ) معجم الأدباء ١٢ / ١٠٩ .
أول الإجازة ( كتب ابن جنّي إجازة بما صورته : بسم الله الرحمن الرحيم ، قد أجزت للشيخ ابي عبد الله الحسين بن أحمد بن نصر ــ أدام الله عزّه ــ أن يروي عنّي مصنفاتي وكتبي مما صححه وضبطه عليه أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري أيّد الله عزّه ... ) .

( ٢ ) ١٢ / ١١٣ .

( ٣ ) ابن جنّي النحوي / ٨٤ .

( ٤ ) مقدمة المذكر والمؤنث لابن جني / ١٤ .

( ٥ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٣ .

ذكره إسماعيل باشا البغدادي[1] ، وابن خلكان[2] .

٤ ـــ التذكرة الأصبهانية .

ذكره إسماعيل باشا[3] ، والحنبلي[4] ، وابن خلكان[5] .

٥ ـــ التصريف الملوكي .

وهو مطبوع .

٦ ـــ التعاقب .

ورد ذكره في الخصائص[6] والخزانة[7] ، وسماه الشيخ النجار[8] ( تعاقب العربية ) وقال : يقول السيوطي في الأشباه والنظائر ١ / ١٣٢ : وقد ألّف ابن جني كتاب التعاقب في أقسام البدل والمبدل منه والعوض والعوض منه .

٧ ـــ تفسير أرجوزة أبي تمام .

ذكره ياقوت[9] .

٨ ـــ تفسير أرجوزة أبي نواس .

ويبدو أنها أرجوزته في الطرد[10] .

---

( ١ ) هدية العارفين ١ / ٦٥٢ .
( ٢ ) وفيات الأعيان ٢ / ٤١٢ .
( ٣ ) هدية العارفين ١ / ٦٥٢ .
( ٤ ) شذرات الذهب ٣ / ١٤٠ .
( ٥ ) وفيات الأعيان ٢ / ٤١٢ .
( ٦ ) ١ / ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣ / ٥٨ ، ٢٢٥ .
( ٧ ) ٧ / ٢٠١ .
( ٨ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٢ .
( ٩ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١١ .
( ١٠ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٤ .

٩ ـــ تفسير ديوان المتنبي الكبير .

نشر منه الجزء الأوّل في بغداد سنة ١٩٦٩م ـــ ١٣٨٩هـ بتحقيق الدكتور صفاء خلوصي .

١٠ ـــ تفسير العلويات .

ذكره ياقوت[١] بقوله : هي أربع قصائد للشريف الرضي كل واحدة في مجلد .

وقال ابن النديم[٢] : القصيدة الرائية للشريف الرضي .

١١ ـــ تفسير معاني ديوان المتنبي .

وهو شرح ديوان المتنبي الصغير ، ورد ذكره في الإجازة[٣] ، نشر في بغداد سنة ١٩٧٣م بتحقيق محسن غياض .

١٢ ـــ التلقين في النحو .

ذكره القفطي[٤] ، والخطيب البغدادي[٥] .

١٣ ـــ تفسير المذكر والمؤنث ليعقوب .

ورد ذكره في الإجازة[٦] بقوله : ومابدأت بعمله من كتاب تفسير المذكر والمؤنث ليعقوب أيضاً أعانني الله على إتمامه .

١٤ ـــ التمام في تفسير أشعار هذيل ممّا أغفله السكري .

---

( ١ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٢ .
( ٢ ) الفهرست / ١٢٨ .
( ٣ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٠ .
( ٤ ) إنباه الرواة ٢ / ٣٣٦ .
( ٥ ) تاريخ بغداد ١١ / ٣١١ .
( ٦ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٠ .

ذكره ياقوت في الإجازة[1]، طبع في بغداد سنة ١٩٦٢ — ١٣٨١هـ .

وأورد ابن جنّي ذكره بقوله[2] : وقد ذكرنا هذا في كتابنا شعر هذيل ، وسمّاه في موضع آخر : ديوان هذيل[3] .

١٥ — التنبيه .

وهو شرح لديوان الحماسة في ذكره ابن خلكان[4]، منه نسخة مخطوطة في ليدن ، والأخرى في المكتبة الخديوية[5] .

١٦ — التهذيب .

وهو تهذيب تذكرة أبي علي[6] .

١٧ — الخاطريات .

ذكره في الإجازة بقوله : ماأحضرنيه الخاطر من المسائل المنثورة[7] . ونقل عنه البغدادي[8] ، وسمّاه بعضهم الخاطرات[9] .

١٨ — الخصائص .

وهو من أشهر كتبه ، مطبوع معروف بتحقيق المرحوم الشيخ النجار .

---

( ١ ) المصدر نفسه .
( ٢ ) الخصائص ١ / ١٢٤ .
( ٣ ) المصدر نفسه ١ / ١٥١ .
( ٤ ) وفيات الأعيان ٢ / ٤١١ .
( ٥ ) تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٢ / ٣٠٣ .
( ٦ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٧ .
( ٧ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١١ .
( ٨ ) الخزانة ٢ / ٤٧٠ ، ٤ / ١٠ .
( ٩ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٤ .

١٩ ــ الخطيب .

ذكره ياقوت[١] ، ويبدو أنه جعله للخطب المنبرية وغيرها .

٢٠ ــ الدمشقيات .

ذكره السيوطي[٢] .

٢١ ــ ذو القد أو ذي القد .

ورد في الخزانة[٣] ، وشرح شواهد الشافية[٤] ، وللشيخ النجار[٥] تعليق على هذا الكتاب فليراجع .

٢٢ ــ الزجر .

ورد ذكره في الخصائص[٦] .

٢٣ ــ سر الصناعة .

صدر منه الجزء الأوّل بالقاهرة عام ١٩٧٤م بتحقيق مصطفى السقا ، وهو من كتبه المعروفة .

٢٤ ــ شرح الإبدال ليعقوب بن السكيت .

ذكره في الخصائص[٧] في ( باب من الحرفين المتقاربين يستعمل أحدهما مكان صاحبه ) بقوله : ونحن نعتقد إن أصبنا فُسحة أن نشرح كتاب يعقوب بن السكيت في القلب والإبدال .

---

( ١ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٣ .

( ٢ ) الأشباه والنظائر ١ / ٢٤٧ .

( ٣ ) ٢ / ١٢٩ .

( ٤ ) ١٠٣ .

( ٥ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٦ .

( ٦ ) ٢ / ٤٠ ، ٣ / ٢٣١ .

( ٧ ) ٢ / ٨٢ .

٢٤ ــ شرح الإيضاح لأبي علي .

ذكره بروكلمان[١] وقال : إن منه نسخة في مكتبة شهيد علي بتركيا برقم ( ٩٣٠ ) .

٢٥ ــ شرح الفصيح لثعلب .

ذكره ياقوت[٢] ، وإسماعيل باشا البغدادي[٣] .

٢٦ ــ شرح الكافي في القوافي .

ذكره القفطي[٤] ، قال الشيخ النجار[٥] : في كشف الظنون : كافي في شرح القوافي للأخفش لابن جنّي ، ويبدو أنه شرح آخر غير المُعرِب[٦] .

٢٧ ــ شرح مستغلق أبيات الحماسة واشتقاق أسماء شعرائها .

ورد ذكره في الإجازة[٧] ، يقول الشيخ النجار[٨] : يبدو أن هذا كان كتاباً واحداً ، ثم جعله بعده كتابين ، الأوّل : التنبيه على مشكل أبيات الحماسة ، والآخر : المبهج في أسماء شعراء الحماسة والأوّل يوجد منه نسخة ، وجاء ذكره في الخزانة ١ / ٢٩ ، ٩٧ باسم ( إعراب الحماسة ) وقد طبع المبهج ونقل عنه في الخزانة ٢ / ٢٦٤ .

٢٨ ــ شرح المقصور والممدود عن ابن السكيت .

---

( ١ ) تاريخ الأدب العربي ٢ / ١٩١ ، ٢٤٨ .
( ٢ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٣ .
( ٣ ) هدية العارفين ١ / ٦٥٢ .
( ٤ ) إنباه الرواة ٢ / ٣٣٦ .
( ٥ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٧ .
( ٦ ) سيأتي فيما بعد .
( ٧ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٠ .
( ٨ ) مقدمة الخصائص ١ / ١٢ .

ورد اسمه في الإجازة[١] ، والخصائص[٢] .

٢٩ ــ شواذ القرآن .

منه نسخة في برلين رقمها ( ٢٦٤ ) ذكرها الدكتور فاضل السامرائي[٣] ، وعلق على ذلك زميلي الدكتور طارق نجم بقوله : تبين لي أثناء الطبع أنه ليس لابن جنّي[٤] .

٣٠ ــ العروض أو مختصر العروض .

ذكره في الإجازة[٥] ، وابن النديم[٦] ، والأنباري[٧] .

وقيل : إنه طبع[٨] .

٣١ ــ عقود اللمع .

نشر في مجلة كلية الآدب ــ جامعة الرياض ـ في المجلد الخامس سنة ١٩٧٧م ــ ١٩٧٨م ، ولم يذكره أحد ممن ترجم لابن جنّي ، وهو اختصار لكتاب اللمع[٩] .

٣٢ ــ عقود الهمزة وخواص أمثلة الفعل .

وهي رسالة صغيرة طبعت في القاهرة عام ١٣٤٢هـ ــ ١٩٢٣م مع هذا الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه ، ورسالة أخرى باسم

---

( ١ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٠ .

( ٢ ) ٢ / ٤٨ .

( ٣ ) ابن جنّي النحوي / ٨٨ .

( ٤ ) مقدمة المذكر والمؤنث لابن جني / ١٨ ( الهامش ) .

( ٥ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٠ .

( ٦ ) الفهرست / ١٢٨ .

( ٧ ) نزهة الألباء / ٣٣٢ .

( ٨ ) مقدمة المذكر والمؤنث لابن جنّي / ١٨ .

( ٩ ) المصدر نفسه .

( المقتضب ) وسيأتي ذكرها ـــ بإخراج وجيه فارس الكيلاني .

٣٣ ـــ علل التثنية .

نشر في مجلة حوليات الجامعة التونسية في تونس ـــ المجلد الثاني ، بتحقيق عبد القادر المهري[١] ، وينشر مرة أخرى بتحقيق زميلنا الدكتور صبيح التميمي .

٣٤ ـــ الفائق .

أورد ذكره ياقوت[٢] .

٣٥ ـــ الفرق .

ذكره ياقوت أيضاً[٣] .

٣٦ ـ الفصل بين الكلام والخاص والعام .

ذكره ابن النديم[٤] .

٣٧ ـــ رسالة في الأصوات ومقادير المدات .

ذكرها ياقوت[٥] وقال : كتبها إلى أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري ، مقدارها ست عشرة ورقة بخط ولده عال .

٣٨ ـــ رسالة في مَن نسب إلى أمّه من الشعراء .

منها نسخة في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة[٦] .

٣٩ ـــ اللمع في العربية .

---

( ١ ) الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري / ١٩٨ .
( ٢ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٣ .
( ٣ ) المصدر نفسه .
( ٤ ) الفهرست / ١٢٨ .
( ٥ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٣ .
( ٦ ) مقدمة ثلاث رسائل لابن جني / ٣٠ .

كتاب نحوي معروف وشرحه كثيرون ، جمعه من كلام شيخه أبي علي الفارسي ، وهو مطبوع .

٤٠ ــ ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود .

وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا ، وسيأتي الكلام عنه مفصلاً .

٤١ ــ المبهج في أسماء شعراء الحماسة .

مطبوع في دمشق عام ١٣٤٨هـ ، وأعيد طبعه في بيروت عام ١٩٨٣م وسماه وجيه الكيلاني[١] : المنهج في اشتقاق أسماء رجال الحماسة ، وذكر لها نسختين : الأولى في دار الكتب المصرية ، والثاني في الخزانة التيمورية بمصر .

٤٢ ــ المجالس المذكورة للعلماء باللغة العربية[٢] .

٤٣ ــ المحاسن في العربية .

ورد اسمه في الإجازة[٣] ، وذكر أنه فقد منه ، وأن الحوادث أزالت يده عنه .

٤٤ ــ المحتسب في شواذ القراءات .

مطبوع وله شهرة واسعة .

٤٥ ــ المختارات .

ذكره بروكلمان[٤] وقال : منه نسخة في مكتبة سليم أغا بتركيا رقم ( ١٠٧٧ ) .

---

( ١ ) المصدر نفسه .

( ٢ ) ابن جني النحوي / ٩٠ .

( ٣ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٠ .

( ٤ ) تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٤٨ .

٤٦ ــ مختار تذكرة أبي علي وتهذيبها .

ذكر القفطي[١] ، ولعله الكتاب نفسه الذي ذكرناه في الفقرة ( ١٦ ) باسم التهذيب .

٤٧ ــ مختصر العروض والقوافي .

قال الشيخ النجار[٢] : ذكر بروكلمان كتابين : الأوّل مختصر العروض ، ويقول : إنه يوجد في مكتبة برلين *وفي المتحف البريطاني وفي ليدن ، والثاني : مختصر القوافي وقال : إنه في الأسكوريال ، وكأنهما الكتاب السابق جعلا كتابين فيما بعد .

٤٨ ــ المذكرات .

منها نسخة في الفاتيكان بإيطاليا[٣] وقد كتبها ابن جنّي عن ثعلب .

٤٩ ــ المذكر والمؤنث .

صدر في جدّة سنة ١٩٨٥م ــ ١٤٠٥هـ بتحقيق الدكتور طارق نجم عبد الله وقد نشر قبله في مجلة المقتبس الصادرة في دمشق في المجلد الثاني عام ١٣٣٢هـ ــ ١٩١٤م نقلاً عن النسخة التي نشرها المستشرق الألماني أوسكار ريشر في مجلة العالم الشرقي MOVIII 133-202 في السويد .

٥٠ ــ المسائل الواسطية .

ذكرها القفطي[٤] وياقوت[٥] في ترجمة الربعي ، قال : حكى أبو غالب بن بشران

---

( ١ ) إنباه الرواة ٢ / ٣٣٧ .

( ٢ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٣ .

( ٣ ) ابن جنّي النحوي ٩١ .

( ٤ ) إنباه الرواة ٢ / ٣٤٠ .

( ٥ ) معجم الأدباء ١٤ / ٧٨ .

النحوى الواسطي قال : ورد أبو الفتح بن جنّي عثمان إلى واسط ونزل دار الشريف أبي علي الجوّاني نقيب العلويين وكنا نتردد إليه ونسأله ويملي علينا مسائل سماها : الواسطية .

٥١ ــ مسألتان عن كتاب الأيمان لمحمد بن الحسن الشيباني .

قال بروكلمان[١] : توجد منه نسخة في الفاتيكان برقم ثالث ملحق ( ٣٣٠ ) .

٥٢ ــ المعاني المجردة .

ذكره ياقوت[٢] ، وأورده الشيخ النجار[٣] باسم المعاني المحرّرة .

٥٣ ــ المُعْرِب في شرح قوافي أبي الحسن الأخفش .

وقد يُصحّف في بعض المواطن بالمغرب ، ورد ذكره في الخصائص[٤] ، ولعله شرح الكافي في القوافي الذي سبق ذكره في الفقرة ( ٢٦ ) .

٥٤ ــ المفيد في النحو .

أورد ذكره إسماعيل باشا البغدادي[٥] .

٥٥ ــ المقتصب في كلام العرب .

وهو في الفعل الثلاثي المعتل العين من اسم المفعول خاصة ، نشره المستشرق الألماني الدكتور أوغار بروبستر في لايبزغ سنة ١٩٠٤م ثم نشر في القاهرة بعناية وجيه فارس الكيلاني سنة ١٩٢٣م ــ ١٣٤٢هـ بعنوان

---

( ١ ) تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٤٩ .
( ٢ ) معجم الأدباء ١٢٠ / ١١٣ .
( ٣ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٦ .
( ٤ ) ١ / ٨٤ ، ٢ / ٩٩ ، ٢٦١ .
( ٥ ) هدية العارفين ١ / ٦٥٢ .

( ثلاث رسائل لابن جنّي : المقتضب ، ومايحتاج إليه الكاتب ، وعقود الهمز ) . وسيصدر قريباً ـــ ان شاء الله تعالى ـــ بتحقيقنا أيضاً .

٥٦ ـــ مقدمات أبواب التصريف .

ذكره ياقوت[١] ، ولعله ( جمل أصول التصريف ) الذي ذكره ابن النديم في الفهرست ١٢٨[٢] .

٥٧ ـــ المقصور والممدود .

أورد ذكره القفطي[٣] .

٥٨ ـــ المنتصف في النحو .

ذكره ياقوت[٤] .

٥٩ ـــ المنصف في شرح تصريف المازني .

وهو من كتبه المعروفة ، مطبوع .

٦٠ ـــ المهذب في القراءات .

ذكره حاجي خليفة[٥] .

٦١ ـــ النقض على ابن وكيع في شعر المتنبي وتخطئته .

ذكره ياقوت[٦]، وابن وكيع هو أبو محمد الحسن بن علي التّنيسي الشاعر المعروف .

٦٢ ـــ النوادر الممتعة .

---

( ١ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٣ .

( ٢ ) مقدمة المذكر والمؤنث لابن جنّي ٢١ .

( ٣ ) إنباه الرواة ٢ / ٣٣٦ .

( ٤ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٣ .

( ٥ ) كشف الظنون ١١١٤ .

( ٦ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١١ .

ورد اسمه في الإجازة[1] وقال : إنّه فقد منه شيئاً ، وذكره في الخصائص[2] وقال : إنَّ مقداره ألف ورقة .

٦٣ ــ الوقف والابتداء .

أشار إليه ابن النديم[3] ، وياقوت[4] .

قال الشيخ النجار[5] : ويبدو أنه في أحكام الوقف والابتداء النحويّة وليس في أحوال الوقف والابتداء القرآنية ، كما يشتهر فيه هذان الاسمان كالوقف والابتداء لابن الأنباري وغيره .

## كتاب مايحتاج إليه الكاتب لابن جنّي بين يدي القارىء :

غرض ابن جنّي من إملاء هذا الكتاب على طلابه ليكون معجماً مختصراً في المهموز أولاً ، مع فوائد مهمة في المقصور والممدود ، يحتاج إليها الكاتب ، سهل المنال والرجوع إليه .

وقد خصص للمهموز قسطاً كبيراً منه ، بحيث إن نسخة الظاهرية ــ سيأتي وصفها ــ كلها في المهموز فقط ، وكون الكتاب في المهموز جاء في المقدمة بصريح قوله ( هذه ألفاظ مهموزة كثيرة الاستعمال .... ) ..

وربما أملاه أكثر من مرّة ، زاد عليه مسائل في المقصور والممدود أيضاً ، يظهر ذلك من اختلاف النسختين المعتمدتين في التحقيق .

---

( ١ ) المصدر نفسه ١٢ / ١١٣ .

( ٢ ) ١ / ٣٣٢ ، ٣٨٢ .

( ٣ ) الفهرست ١٢٨ .

( ٤ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٣ .

( ٥ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٦ .

**بعض مايلاحظ على الكتاب :**

الكتاب رسالة صغيرة لها أهميتها لمكانة صاحبها ، ولكونها معجماً صغيراً في ألفاظ مشتركة في حرف واحد مع فوائد أخرى ، يسهل الرجوع إليها ، وقد لاحظت بعض المآخذ على الكتاب يستحسن ذكرها هنا إتماماً للفائدة وتعميماً لها ، أهمها :

**أولا** : اجتنب ابن جنّي إيراد كلمات مهموزة كثيرة الاستعمال غير حوشيّة ولا غريبة ، وهو بذلك يخالف منهجه الذي رسمه في مقدمة الكتاب : أنه اجتنب ماكان منها وحشيّاً وغريباً .

والأمثلة على هذا كثيرة ، منها أنه لم يذكر لفظ ( صدأ ) مثلاً وهي لفظه مهموزة معروفة ، قال الجوهري في الصحاح ( صدأ ) ١ / ٥٩ : صَدَأُ الحديد : وَسَخُه ، وقد صدِئ يصدأ صدأً .

ويظهر ذلك جلياً من مراجعتنا لأحد المعاجم العربية كالصحاح والقاموس واللسان وغيرها في الألفاظ المهموزة .

**ثانيا** : أغفل ذكر المعاني المختلفة والمدلولات المتعددة للفظة الواحدة واكتفى بمعنى واحد منفرد ربّما لم يكن أبرز تلك المعاني وأكثرها استعمالاً ولا دليل على تفضيل ذكر معنى محل آخر .

من ذلك مثلاً قوله في معنى ( ثمأ ) في حرف الثاء ( ثمأت رأسه الحنّاء ) فقط في حين أن للكلمة هذه معاني كثيرة ذكرتها في الهامش في موضعه .

وكذلك في حرف الراء لم يذكر معانٍ ( أردأت ) بمعنى : أفسدت كما جاء في اللسان ( ردأ ) ٢ / ١٦١٦ .

وفي حرف الباء لم يذكر ( برأ ) بمعنى : خلق وهو معنى معروف ، وفي حرف الراء أيضاً لم يورد معاني لفظة ( رفأ )[1] واكتفى بقوله ( رفأت الثوب ) فقط .

وهناك أمثلة كثيرة من هذا ، لهذا السبب زادت هوامشنا في التحقيق ، وهو السبب الذي رأيناه وجيهاً في إيرادها تعميماً للفائدة ودفعاً للاتكال على غيره من الكتب الأخرى في الألفاظ المهموزة بقدر الإمكان .

**ثالثاً** : لم يلتزم في إيراد الألفاظ على حروف المعجم كما ألزم نفسه بذلك في عنوان الرسالة ومقدمتها أيضاً .

ففي حرف الطاء مثلاً تأخرت لفظة ( طأطأ ) عن لفظة ( طرأ ) .

وفي حرف النون تقدمت لفظة ( نسأ ) على لفظة ( نتأ ) و( نجأ ) .

**رابعاً** : خلت الرسالة من الشواهد اللغوية ، قرآناً كان أو شعراً أو نثراً ، وهي مما توثّق الأقوال والآراء ، وإن كان قد ألزم نفسه بمنهج الاختصار في المقدمة .

**خامساً** : لم يقتبس عن العلماء السابقين له ، ولم ينسب الآراء لأصحابها ولم يذكر عما نقله عن غيره ـــ التزاماً بمنهج الاختصار ـــ فقد نقل عن أبي زيد الأنصاري أقوالاً دون نسبتها إليه ، مثال ذلك قوله في حرف الدال مادة ( أدوأ ) ( أدوأت جوف الرجل ) وهي من مرويات أبي زيد .

---

( ١ ) يراجع حرف الراء مادة ( رفأ ) من هذا الكتاب فقد نقلت معانيها من عدة مصادر .

وقد حاولت جاهداً أن أنسبها في الهوامش مااستطعت إلى ذلك سبيلاً .

وأيضاً لم يشر إلى أي كتاب أو رسالة في الألفاظ المهموزة أو المقصورة أو الممدودة لآخرين سبقوه ككتاب الهمز لأبي زيد الأنصاري مثلاً .

## نسخ الكتاب :

١ ـــ المخطوطة .

اعتمدت في التحقيق على نسختين من الكتاب وهما :

أ ـــ نسخة دار الكتب المصرية برقم ( ٤٥٩ ) لغة تيمور مجموع وهو الكتاب الثاني من المجموعة،وهي :

ـــ المقتضب في اسم المفعول ـــ لابن جنّي من صفحة ١ ـــ ٣٨ .

ـــ مايحتاج إليه الكاتب ـــ له أيضاً من صفحة ٤١ ـــ ٥٢ .

ـــ عقود الهمز ـــ له أيضاً من صفحة ٥٢ ـــ ٥٥ .

ـــ المذكر والمؤنث ـــ له أيضاً من صفحة ٥٦ ـــ ٥٩ .

ـــ السرج واللجام ـــ لابن دريد ـــ من صفحة ٦١ ـــ ٦٩ .

ـــ الفرق للأصمعي من صفحة ٧٥ ـــ ١٢٩ .

كتبها محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر في خامس وعشرين من ذي القعدة سنة تسع وستمائة .

وهي نسخة جيدة ، وبخط نسخي جميل ، فيها بعض الشكل مسطرتها ١٥ × ١٠سم جعلتها الأصل في التحقيق .

وهي لا تخلو من بعض التصحيف والتحريف .

وهي كاملة فيها فصول زائدة عن نسخة الظاهرية التالية والتي اعتمدها

الدكتور المنجد في محققته .

اعتمد الكيلاني هذه النسخة في مطبوعته التي سيأتي ذكرها .

ب ـ نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق .

وسميتها نسخة ( ظ ) .

وهي ضمن مجموعة برقم ( ٢٧٣ ) حديث ، تحتل المرتبة الثانية منها والتي أولها ( مسند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ) .

وهي باسم ( كتاب الألفاظ المهموزة على سياق حروف المعجم ) نسخة جيدة خطها نسخي جميل ، عدد أوراقها أربع فقط تبدأ من الورقة ١٠١ إلى الورقة ١٠٤ طول الورقة ١٧,٥ × ١٣سم

منها نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ضمن مجموع برقم ( ٥٣٥٣ ) لغة .

لا تاريخ للنسخ فيها ، وعلى الورقة الأولى وبخط قديم كتب هكذا ( سنة ٨٣٧هـ ) وليس فيها اسم الناسخ .

لا تخلو من التصحيفات والتحريفات أيضاً .

تنقص عن النسخة السابقة بحوالى الثلث ، ليس فيها كلام عن المقصور والممدود .

اعتمدها الدكتور المنجد في التحقيق .

ب ـ المطبوعة .

طُبع الكتاب مرتين .

ـ بعناية وجيه فارس الكيلاني سنة ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٣م بالمطبعة العربية بمصر .

تحت عنوان ( ثلاث رسائل للإمام أبي الفتح عثمان بن جنّي)وهي :

ــ المقتضب من كلام العرب .

ــ مايحتاج إليه الكاتب من مهموز ....

ــ عقود الهمز وخواص أمثلة الفعل .

وجاء في مقدمة الناشر أن الكيلاني اعتمد في هذه الرسائل نسخة قديمة الخط ، عثر عليها في إحدى خزائن دمشق .

ويبدو أنها النسخة نفسها الموجودة في تيمور والتي إعتمدتها أصلاً ، وصلت إليها بطريقة ما .

وفي هذه المطبوعة سقطات وتحريفات وتصحيفات كثيرة تدل على عدم الدقة في الإخراج ، وهي من مستلزماته ، أشرت إلى أهمها في الهوامش أثناء التحقيق ، ولا ضرورة إلى ذكرها كلها هنا ، منها مثلاً :

ــ في حرف الهاء مادة ( هدأ ) قال ابن جنّي إنها ( من الهدأة ) وهي السكون ولكن في المطبوعة وردت الكلمة ( الهداية ) وهي محرفة .

ــ وفي حرف الهاء أيضاً مادة ( هانأ ) بقيت كلمة ( هانأت ) المحرفة على حالها من التحريف .

ــ في أواخر الكتاب ( ص ٣٩ ) وردت فيها عبارة قلقة زائدة ولا معنى لها هي ( فاشتبهت قبله لحشوٍ في الكلمة ) .

وهناك أمثلة كثيرة من هذا النوع لانطيل الكلام عنها هنا .

وهي تخلو أيضاً من التعليقات والهوامش والشروع تماماً ، وتفتقر إلى الإخراج الفني في بعض الأحايين كذلك .

ب ــ مطبوعة الدكتور صلاح الدين المنجد :

بعنوان ( كتاب الألفاظ المهموزة على سياق حروف المعجم ) .

طبعت في دمشق سنة ١٣٦٦هـ ــ ١٩٤٧م ، اعتماداً على نسخة واحدة هي نسخة دار الكتب الظاهرية المتقدمة الذكر .

ومما دفعني لتحقيق الكتاب تحقيقاً جديداً وإخراجه إخراجة أخرى مالاحظت على هذه المطبوعة أيضاً -بالإضافة إلى حصولي على نسخة مخطوطة أخرى أكثر أهمية من التي إعتمدها الدكتور ــ من ملاحظات تدخل في دائرة التحريف والتصحيف والسقط المخلّ بالمعنى والمربك للسياق ، وإهمال جوانب هامة في فن التحقيق ، وهي مما لايخفي على الدكتور الفاضل ، وإني إذ أعتذر لشخصه الكريم في كل ما أشرت إليه أذكر من ذلك بعضها أمثلة ، وأترك مابقي للهوامش ، حيث أوردت أغلبها فيها :

ــ لم يعلّق على كثير من المواضع المفتقرة إلى تعليق ، وشروحه للكلمات الواردة فيه مقتضبة مع تعدد مداليها اللغوية .

ــ في حرف الحاء مثلاً مادة ( حشأ ) قال ابن جنّي ( حشأت الصيد بالسهم ) وعلق الدكتور على هذا نقلاً عن القاموس ( حشأ ) ١ / ١١ بقوله ( حشأه : جمعه ، وبسهم أصاب به جوفه ) وكأن معنى ( حشأه ) هو ( جمعه ) ونصّ القاموس هو ( حشأه بسوط ــ كجمعه ــ ضرب به جنبه وبطنه ، وبسهم : أصاب به جوفه ....) ، وقول صاحب القاموس ( كجمعه ) لتوضيح حركاته ( وزنه ) ليس إلّا .

ــ في آخر المطبوعة ( ص ٣٢ ) قال ابن جنّي ( اعلم أن الهمزة إذا كتبت في الطرف ياء فإنها ثابتة وليست كياء قاضٍ وداع ) ولكن سقطت كلمة ( وليست ) منها ، ولا جدال في أن سقوطها مخلّ بالمعنى ومغيّر للمقصود تماماً إلى العكس ، ولكن المحقق الفاضل تركها على سقطها

دون الإشارة إليه ، وقد أشرت إلى ذلك مفصلا في موضعه .

ـ وقد أعاد الدكتور المنجد طبع الكتاب مع اضافات طفيفة مع رسالتين أخريين بعنوان ( ثلاث رسائل في اللغة ) سنة ١٩٨١م ـ دار الكتاب الجديد ـ بيروت ، ضمن سلسلة ( رسائل ونصوص )

## توثيق الكتاب :

لم يشك أحد في نسبة الكتاب إلى ابن جنّي ممن ترجموا له وكتبوا عنه ، مع الاختلاف الحاصل في عنوانه ، واختلاف نسخه ، فقد ورد ذكره في الإجازة التي أوردها ياقوت مع عدد من كتبه الأخرى والتي أجاز أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن نصر بروايتها سنة ٣٨٤هـ فيكون تاريخ تأليفه له قبل هذه السنة .

وكذلك ورد اسم ابن جني على جميع نسخ المخطوط وبنفس خط المخطوط .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين[١]

[ قال أبو الفتح عثمان بن جنّي النحوي ــ رحمه الله ــ : ][٢] هذه ألفاظ[٣] مهموزة كثيرة الاستعمال ، يحتاج إليها[٤] الكاتب ، [ ويفتقر ][٥] إلى معرفتها ، نظمناها على [ سياق ][٦] حروف المعجم ، احتياطاً وتقريباً ، واجتنبنا ماكان وحشيّاً[٧] وغريباً [ من ذلك ][٨] .

## [ حرف الألف

مهمل ][٩] .

## حرف الباء

بدأتُ بالأمر ، وابتدأت به[١٠] . وأبدأتُ وأعَدْتُ[١١] .

---

( ١ ) ( وبه نستعين ) ليس في ظ .

( ٢ ) مابين الحاصرتين زيادة من ظ .

( ٣ ) في ظ : الألفاظ .

( ٤ ) في ظ : الكاتب إليها .

( إليها ) ساقطة في الكيلاني .

( ٥ ) ( ويفتقر ) ساقطة في الأصل .

( ٦ ) ( سياق ) زيادة من ظ .

( ٧ ) الواو ليست في ظ .

( ٨ ) ( من ذلك ) زيادة من ظ .

( ٩ ) مابين الحاصرتين زيادة من ظ .

( ١٠ ) ( وابتدأت به ) ليس في ظ .

في كتاب الأفعال لابن القطاع ١ / ٩٨ : بدأ الله الخلق بدأ ، وأبدأهم : خلقهم ، وبالأمر مثله . وينظر : كتاب فعلت للزجاج / ٦ ، وللسجستاني / ١٠١ أيضاً .

( ١١ ) ( وأبدأت ) تكررت هنا ثانية في ظ .

وَبَرأت من المرض ، [ وبرِئت أيضاً ][1] ، وأبرأتُ ( الرجلَ من الدَّين[2] ، وبَرّأت زيداً من كذا )[3] .

[ و ][4] بارأتُ شريكي : إذا فاصلتَه[5] ، وتبّرأتُ [ واستبرأتُ ][6] من الأمر وغيره[7] .

وأبطأتُ عن القوم[8] ، وبَطّأتُ بالأمر ، وتباطأتُ[9] عن القوم[10] ، واستبطأتُ الرَّجلَ[11] .

---

( ١ ) ( وبرئت أيضاً ) زيادة من ظ .
الفتح لغة أهل الحجاز والكسر لغة سائر العرب ، قال الجوهري في الصحاح ( برأ ) ١ / ٣٦ : وأهل الحجاز يقولون : بَرَأت من المرض بَرءاً ــ بالفتح ــ ينظر اللسان ( برأ ) ١ / ٢٣٩ أيضاً قال ابن السكيت في إصلاح المنطق ١ / ١٥١ :
وقد بَرأت من المرض ابرأ وأبرُؤ بُرءاً وبروءاً وبَرئت أبرْأ .
ينظر ٢١٢ منه أيضاً .
وفي كتاب الأفعال ١ / ٩٩ : وبرأ الله الخلق برءاً : خلقهم .
( ٢ ) إصلاح المنطق ١٥٥ .
( ٣ ) مابين القوسين ليس في ظ .
( ٤ ) الواو زيادة من ظ .
( ٥ ) ( إذا فاصلته ) ليس في ظ .
في إصلاح المنطق ١٥١ ، والصحاح ( برأ ) ١ / ٣٦ ، واللسان ١ / ٢٣٩ :
وبارأت شريكي : إذا فارقتَه .
( ٦ ) ( واستبرأت ) زيادة من ظ .
( ٧ ) ( من الأمر وغيره ) ليس في ظ .
( ٨ ) ( عن القوم ) ليس في ظ . ينظر كتاب فعلت وأفعلت للزجاج / ٩ .
( ٩ ) في ظ ( وتبطّأت ) ومماأثبت أكثر استعمالاً ، وقد وردت الثانية في قول لبيد :

**وهم العشيرة أن يبطّئ حاسدٌ ... أو أن يلوم مع العِدا لُوّامُها**

ينظر : لسان ( بطا ) ١ / ٢٩٩ .
( ١٠ ) ( عن القوم ) ليس في ظ .
( ١١ ) ( الرجل ) ليس في ظ .

وَبوّأتُ الرَّجُلَ[1] منزلاً .

وبأبأتُ بالصّبي[2] .

## حرف التّاء[3]

تنأتُ بالبلد ، أي : أقمتَ[4] .

واتّكأتُ [ على الوسادة ][5] ، وأتْكأتُ زيداً[6] .

## حرف الثاء

ثَمَأتُ رأسَه بالحِنّاء[7] .

---

( ١ ) في ظ : الرجلُ بالرفع ــ وهو غلط .

والفعل (بوّأ) يتعدى بنفسه وبحرف الجرّ أيضاً ، قال في الصِّحاح ( بوأ ) ١ / ٣٧ : وبوّأت للرجل منزلاً وبوّأته بمعنى أي : هيّأته ومكنت له فيه .

( ٢ ) وبأبأت الصّبيّ أيضاً ، أي : قلت له : بأبي أنت وأمي ، قالوا : بأبأ الصبي أبوه : إذا قال له : بابا .

ينظر : الأفعال ١ / ١٠٨ ، والخصائص ٣ / ٢٢٧ ، والصحاح ( بأبأ ) ١ / ٣٤ ، واللسان ١ / ١٩٨ .

( ٣ ) ( حرف ) زيادة من ظ ، وهكذا في المواضع القادمة جميعاً .

( ٤ ) في ظ ( تنأت به : أقمت به ) .

ينظر : فعلت وأفعلت للزجاج ١٢٧ .

( ٥ ) ( على الوسادة ) زيادة من ظ .

( ٦ ) في الأفعال ١ / ١٢٤ : واتكأت الرجل : أعطيته مايتكىء عليه ، وضربته حتى اتكأته أي : سقط على جانبه .

( ٧ ) يبدو أن قولنا ( ثمأت رأسه ) فقط دون ذكر ( الحناء ) يفهم منه أنه صبغه بالحنّاء .

ووردت معان أخرى لهذه الكلمة كما جاء في الصحاح ( ثمأ ) ١ / ٣٩ ، واللسان ١ / ٥٠٢ منها : ثمأ القوم ثمأ : أطعمهم الدسم ، وثمأ الكمأة يثمؤها ثمْأ : طرمها في السمن ، وثمأ الخبز ثمْأ : ثرده ، وقيل : زرده ، وثمأ رأسه بالحجر والعصا ثمْأ فانثمأ : شدخه وثرده ، وانثمأ التمر والشجر كذلك ، وثمأ لحيته يثمؤها ثمْأ : صبغها بالحناء ، وثمأ أنفه : كسره فسال دماً . ينظر : كتاب الهمز لأبي زيد / ٢٧ .

[ و ][1] تثاثأت[2] [ عنه ، أي ][3] : تأخّرتُ ، ( وهذا قليل في كلامهم )[4] .

## حرف الجيم

جبأت عن الأمر[5] ، [ أي ][6] : جَبُنْتَ[7] .

[ و ][8] اجترأتُ على الشّيء[9] : جرّأتُ[10] غيري عليه[11] ، وتجرّأت أنا[12] ، اجترأتُ بالشّيء .

---

( ١ ) الواو زيادة من ظ .

( ٢ ) في ظ ( وتنأنأت ) . ونسخها الدكتور المنجد هكذا أيضاً والذي اعتمد هذه النسخة وهمّش عليها بقوله ( لم أجدها في المعاجم ) ، وما أثبتناه هو الصواب ففي اللسان ( ثأثأ ) ١ / ٤٦٤ نقلاً عن أبي زيد ( تثأثأت تثأثؤاً : إذا أردت سفراً ثم بدا لك المقام ) .

( ٣ ) ( عنه ، أي ) زيادة من ظ .

( ٤ ) مابين القوسين ليس في ظ .

( ٥ ) في ظ : الشّيء .

( ٦ ) ( أي ) زيادة من ظ .

( ٧ ) في إصلاح المنطق ١٥٣ : وقد جبأت عنه ... إذا نكصت عنه .
ينظر : فعلت وأفعلت للزجاج/ ١٢٨، وفي/ ١٢٩: وجبأ السبع : إذا خرج عليك من مكمن ، والجُبّأ : الجبان .
وينظر : العين للخليل ٦ / ١٩١ ، والهمز ١٧ .

( ٨ ) الواو زيادة من ظ .

( ٩ ) في ظ : الأمر .

( ١٠ ) في ظ ( وجرّأت ) بزيادة الواو ، وهي زيادة أخلّت بالمقصود حيث إن ( جرّأت .. ) هو معنى ( اجترأت ) . وهذه الزيادة المخلة أثبتها الدكتور المنجد أيضاً .
وجاء في الصحاح ( جرأ ) ١ / ٤٠ : جرّأتك على فلان حتى اجترأت عليه .
ينظر : القاموس ( جرأ ) ١ / ١٠ ، واللسان ١ / ٥٨١ أيضاً .

( ١١ )( عليه ) ليست في ظ .

( ١٢ ) في ظ ( وتجرّأت عليه ) .

وجزّأت الشيء أجزاء[1] ، ( وتَجَزَّأْتُ[2] بكذا وكذا )[3] .

وجَسَأَتْ يدُه[4] ، وأجسأتْ[5] .

وجَشأتْ نَفْسُه ، وَتَجَشَّأْتُ[6] ، من الجُشَاء[7] .

---

( ١ ) في إصلاح المنطق ١٥٥ : وقد جزأت الشيءَ أجزؤه : إذا جزّأته .

ويبدو أن ( جزّات ) ــ بالتشديد ــ خاص بتقسيم المال عند صاحب اللسان كما هو ظاهر من نصه في ( جزأ ) ١ / ٦١١ ( وجزأ الشيءَ وجزّأه كلاهما : جعله أجزاء ... وجزّأ المال بينهم ــ مشدد لاغير ــ : قسّمه ، وأجزأ منه جزءاً : أخذه ) . ونقل عن الأزهري قوله ( جزَأت المال بينهم وجزّأته أي : قسّمته .. ) وهذا يدل على أنه لافرق بين الاستعمالين عند الأخير ولعله مأخوذ من قول أبي زيد في الهمز/ ١٧ . ينظر الأفعال ١ / ١٨٢ .

( ٢ ) في الأصل : وتجرّأت ــ بالراء المهملة ــ والصواب ماأثبتاه لأن الكلام عن المعجمة .

( ٣ ) مابين القوسين ليس في ظ .

قال الزجاج في فعلت وأفعلت/ ١٢٢: وجزأت بالشيء اكتفيت به ، وأجزأني الشيء :كفاني .. وأجزأ السكين : جعلت له جُزأة ، والجزأة : المقبض ، وأجزأت المرأة : ولدت الإناث دون الذكور . وفي السان ( جزأ ) ١ / ٦١٢ : .. واجتزأت بكذا وكذا وتجزأت به بمعنى : اكتفيت وأجزأت بهذا المعنى .

( ٤ ) في الكيلاني : وجسَأتُ يدَه ــ بنصب اليد ــ وهو غلط بيّن .

( ٥ ) أي : صلبت وخشنت ويبست .

وكذلك النبت إذا يَبِسَ فهو جاسئ ، فيه صلابة وخُشونة ، وجُسِئَت الأرض فهي مجسوءة من الجَسْء ، وهو الجلد الخشن الذي يشبه الحصى الصغار . ينظر اللسان ( جسأ ) ١ / ٦٦٢ .

واختار الزجاج في فعلت وافعلت/ ١٢٩ جسأت دون أجسأت ــ بالألف ــ ولم يذكر أبو زيد في الهمز/ ١٧ أجسأت ــ بالألف .

( ٦ ) إذا ثارت وارتفعت ونهضت إليك ، وجاشت من حزن أو فزع ، أو ثارت للقيء ، وتقول : جشأ فلان عن الطعام : إذا اتخم فكره الطعام ، وجشأ القوم من بلد إلى بلد أي : خرجوا ، والجُشأة : هبوب الريح عند الفجر .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٤٩، والأفعال ١ / ١٨٣ ، والصحاح ( جشأ ) ١ / ٤١ ، واللسان ١ / ٦٢٥ .

( ٧ ) الجُشَاءُ اسم ممدود على وزن ( فُعال ) فكأنه من باب العُطاس والبُوال والدُّوار كما ذكره الأصمعي . ينظر : الصحاح ( جشأ ) ١ / ٤٧ .

والاسم منه الجشاءة . ينظر : إصلاح المنطق ١٤٩ .

وجنأتُ على الشّيء[1] ، إذا أكْبَبْتَ .

## حرف الحاء

حَشَأْتُ الصيدَ بالسَّهْم[2] .

وحَطَأْتُ الرجلَ ، أي[3] : صرعتَه[4] .

وأحْكَأْتُ العَقد[5] : شددتَه[6] .

---

( ١ ) وكذلك : جانأ عليه وتجانأ .

وإذا أكبّ الرجل على الرجل يقيه شيئاً قيل : أجنأ ، والجَنَأُ : ميل في الظهر .
انظر : اللسان ( جنأ ) ١ / ٦٩٠ .

وفي إصلاح المنطق/ ١٥٢( وقد جنأت : إذا انحنيت على الشئ ) .

وينظر : فعلت وأفعلت للزجاج / ١٢٩ ، والهمز / ١٧.

( ٢ ) أي : أصاب به جوفه ، وحشأه بسوط : ضرب به جنبه وبطنه ، وحشأ المرأة : نكحها ، وحشأ النار : أوقدها .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٥٦ ــ ١٥٧ ، الأفعال ١ / ٢٥١ ، القاموس ( حشأ ) ١ / ١١ .

( ٣ ) ( أي ) ليست في ظ .

( ٤ ) وحطأه : إذا ضرب ظهره بيده مبسوطةً ، وحطأت القدر بزبدها أي : رمته ، وحطأ بِسَلْحِه : رمى ربه ، وحطأ : ضرِط ، وحطأما : باضعها ، وحطأت به الأرض : إذا صرعته .

ينظر : الصحاح ( حطأ ) ١ / ٤٤ ، وفعلت وأفعلت للزجاج / ١٢٩ ، واللسان ( حطأ ) ٢ / ٩١٢ ، والهمز ١٩ ــ ٢٠ .

( ٥ ) أو العُقدةَ ــ بضم العين ــ وهي حجم العقد .

( ٦ ) في الأصل ، وظ : سددتُه ــ بالسين المهملة ــ والصواب ماأثبتناه كما يقتضيه المعنى . وفي اللسان ( حَكَأ ) ٢ / ٩٤٩ : حَكَأَ العقدة حَكْأً وأَحْكَأَها إِحْكَاءً: شدّها وأحكمها ..... واحتكأت هي : اشتدت ..... واحتكأ الشيْ في صدره : ثبت ، ابن السكيت : يقال : احتكأ ذلك الأمر في نفسي أي : ثبت فلم أشك فيه .

وحَمَأْتُ البئر[1] : ( أخرجت حَمْأَتَها ، وأَحْمَأْتُ البئرَ : طرحتُ فيها حماةً )[2] .

وَحَنَّأْتُ رأسَه بالحِنّاء .

## حرف الخاء

خَبَأْتُ[3] الشّيءَ .

وخذأْتُ الرّجلَ ، مثل : خَذِئتُ[4] ، واستخذأتُ[5] .

---

( ١ ) في ظ :وحمأت فيها الحمأة .

( ٢ ) مابين القوسين ليس في ظ .

ينظر : إصلاح المنطق ٢٢٩ ، وفعلت وأفعلت للزجاج / ٠٢٨ .

وهذا المعنى ذكره الأصمعي في كتاب الأجناس كما رواه الليث ونقله صاحب اللسان (حمأ) ٢ / ٩٨٦ .

وهو معارض لما نقلة الأزهري في تهذيب اللغة (حمأ) ٥ / ٢٧٦ عن الأصمعي أيضاً .

قال ( الأصمعي يقال : حمئت الركيّةُ فهي تحمأ حمأً : إذا صارت ذات حمأ ، وأحمأتها أنا إحماءً: إذا نقيتها من حمأتها، قال : وحمأتها : إذا ألقيت فيها الحمأة ) .

وتقول أيضاً : وحمِئتُ عليه : إذا غضبتَ ، عن ابن السكيت .

ينظر : الصحاح (حَمَأَ) ١ / ٤٥ .

( ٣ ) في ظ : خنأت ــ بالنون ــ والصواب ماأثبت .

( ٤ ) في ظ : وخذئت .

( ٥ ) في الأصل : حدئت واستخدأت ــ بالدال المهملة ــ والصواب ماأثبت ــ ومعناها : خضع وانقاد له .

وترك الهمز فيها لغة لبعضهم . وأخذأه فلان أي : ذلّله . وقيل لأعرابي : كيف تقول : استخذيت ؟ ليعرف منه الهمز ، فقال : العرب لاتستخذئ وهمزه .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٤٩، واللسان ( خذأ ) ٢ / ١١١٦ .

وخَسَأْتُ الكلبَ : [ طردتَه وباعدته ][1] .

وأخطأتُ ، وخطّأتُ غيري[2] وتخاطأت له ، [ وتخطَّأتُ الرجل ][3]

( وَخَلَأَت الناقةُ ، أي[4] : حَرَنتْ )[5] .

## حرف الدال

دَرأتُ الحدَّ ، أي : دفعتَه[6] .

---

( ١ ) ( طردته وباعدته ) زيادة من ظ .

وهذا الفعل يتعدّى ولا يتعدّى ، يقال : خسأ الكلبُ وانخسأ أيضاً ، قال أبو زيد : خسأ بصره خسأً وخسوءاً أي : سَدِر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير ﴾ . ينظر الصحاح ( خَسَأَ ) ١ / ٤٧ ، وفعلت وأفعلت للزجاج ١٣٠ ــ ١٣١ ، والهمز / ١٩ .

( ٢ ) في ظ : وأخطأتَ ياهذا وخطّأت الرجلَ .

( ٣ ) ( وتخطّأت الرجل ) زيادة من ظ .

في الصحاح ( خطأ ) ١ / ٤٧ ( تقول : اخطأت وتخطّأت بمعنى واحد ، ولا تقل . أخطيت ، وبعضهم يقوله . والخِطءُ : الذّنب ... أبو عبيدة : خطئ وأخطأ لغتان بمعنى واحد ... ) وذكر ابن السكيت في إصلاح المنطق/ ١٥١ ( تخطّأت ) فقط .

وفي االلسان ( خطأ ) ٢ / ١١٩٣ :

( وتخطّأ له في هذه المسألة وتخاطأ كلاهما : أراه أنّه مخطئ فيها ) و( تخاطأ ) حكاها الزجاجي في الجمل ٢٧٠ .

( ٤ ) ( أي ) ليست في ظ .

( ٥ ) مابين القوسين ورد في ظ قبل قوله ( وخَسَأْتُ الكلب ... ) .

ومعناها ، بَرَكت من غير علّة ، وقيل : إذا لم تبرح مكانها ، وكذلك الجمل . وخصّ بعضهم به الإناث من الإبل ، وقال في الجَمل : ألحّ ، وفي الفرس : حَرَن .. ينظر : اللسان (خلأ) ٢ / ١٢١٩ .

( ٦ ) في ظ : درأت الحدّ وتدارأنا : تدافعنا .

في إصلاح المنطق / ١٥٤ــ ١٥٥ : درأته عني : إذا دفعته ، ومنه « ادرؤوا الحدود بالشبهات » .. وقد دارأته : إذا دفعته عنك بخصومة ... أبو عبيدة : ادرّأت للصيد أي : اتخذت له رديئة وهو أن تستتر ببعير أو غيره .

وأدفأتُ الرجّل[1] ، ودفّأته[2] ، واستدفأت بكذا وكذا[3] ، وتدفأتُ

وأدوأتُ جوفَ الرجلِ[4] .

## حرف الذال

ذرأت ياربّنا الخَلْقَ[5] .

---

( ١ ) من الدفء وهو السخونة . ولها معان أخرى منها كما جاء في اللسان ( دفأ ) ، ٢ / ١٣٩٢ : وادفأت القوم أي : جمعتهم حتى اجتمعوا .. وادفأتِ الإبل على مائة : زادت .

( ٢ ) في ظ : ودفّأت أيضاً .

( ٣ ) ( وكذا ) الثانية ليست في ظ .

( ٤ ) في ظ : الرجل ــ بالنصب ــ وهو غلط .
و( أدوأ ) رواها أبو زيد وهي بمعنى مرض وصار ذا داء ، ويقولون : أداء يُدىء بمعناها ، وهي تتعدّى ولا تتعدى . ينظر اللسان ( دوأ ) ٢ / ١٤٤٩ .

( ٥ ) أي : خلقتهم .
في إصلاح المنطق / ٢١٢ عن الكسائي : يقال للرجل إذا شمِط في مقدمة رأسه : ذرِئ شَعَره وذرأ . وينظر : إصلاح المنطق / ١٥٤، ١٥٩ ، والأفعال ١ / ٣٩٧ ــ ٣٩٨ ، وفعلت وأفعلت للزجاج/ ١٣١.

وذيّأتُ[1] ، اللّحم[2] أي[3] : شيّطتَه[4] ، وهو غريب[5] .

## حرف الراء

رَبأتُ القومَ ، أي[6] : كلأْتهم[7] .

وأرجأت[8] الأمرَ ، أي : أخّرتَه .

---

( ١ ) في ظ : وذرأت ــ وهو تحريف .
ولم يتنبه إليها الدكتور المنجد .

( ٢ ) في الصِّحاح : ( ذيّأ ) ١ / ٥١ : ذيّأتُ اللحْمَ فتذيّأ : إذا أنضجته حتى يسقط من عظمه ، وتذيّأت القَرحةُ : فسدت وتقطعت .

( ٣ ) ( أي ) ليست في ظ .

( ٤ ) في ظ : سيطته ــ بالسين المهملة ــ وصوابها ماأثبت .
وأثبتها الدكتور المنجد بالسين المهملة أيضاً .
في التهذيب ( ذيأ ) ١٥ / ٥٢ : قال أبو زيد : ذيّأت اللحم : إذا أنضجته حتى يسقط من عظمه وقد تذيّأ اللحم تذيؤاً : إذا انفصل عن العظم بفساد أو طبخ .
وفي اللسان ( شيط ) ٣ / ٢٣٧٥ : وأشاطه وشيّطه وشاطت القدر شيطاً : احترقت . وقيل : احترقت ولصق بها الشيء . وشَوَّط القدر وشيّطها وأشاط اللحم : فرّقه ..... وشاط السمن : إذانضج حتى يحترق ...
وينظر : الهمز/ ١٢ أيضاً .

( ٥ ) في ظ : غريت ــ بالتاء المثناة ــ وهو تصحيف .

( ٦ ) ( أي ) ليست في ظ .

( ٧ ) أي : حرستهم .
في إصلاح المنطق/ ١٥٢: وقد كلأت الرجل أكلؤه كلاءة : إذا حرسته ، ويقال : اذهب في كلاءة الله . وفي الصحاح ( ربأ ) ١ / ٥٢ : وربأت القوم رَبْأً وارتبأتهم أي : رقبتهم وذلك إذا كنت لهم طليعة فوق شرف ..... أبو زيد : رابأت الشيء إذا حذِرته واتقيته .
وينظر : فعلت وأفعلت للزجاج/ ١٣٢.

( ٨ ) في الأصل ( راجأت ) وهكذا أثبتها الكيلاني أيضاً .
وأرجأ لا تهمز وهي لغة .
ومن معانيها أيضاً تقول : أرجأت الناقة أي : دنا نتاجها. ينظر : إصلاح المنطق ١٤٦ ، والصحاح ( رجأ ) ١ / ٥٢ .

وأردّأتُ[1] الرجلَ : أعنتِه[2] ، وترادأتُ عليه[3] ، [ و ][4] استردأتُ الشّيءَ .

ورَزَأْتُ الرجلَ الطّعامَ[5] ، ورَزّأْتُه[6] : فَجَعْتَه[7] .

---

( ١ ) في الكيلاني : وردأت .

( ٢ ) في الكيلاني ( أعبته ) بالباء ، ولم ترد هذه من معانيها فيما أعلم ، ولايستبعد أن يكون معنى العيب هنا الفساد ، إذ ورد في الصحاح ( ردأ ) ١ / ٥٢ ( أردأته : أفسدته ) .

وفيه أيضاً : أرادأته بنفسي : إذا كنت له ردءاً وهو العون .

وينظر : إصلاح المنطق/ ١٥٥، وفعلت وأفعلت للزجاج/ ٤٤، زالهمز / ٨٠

وجاء في اللسان ( ردأ ) ٢ / ١٦١٩ : وأردأ الرجل : فعل شيئاً رديئاً أو أصابه ..

وأردأ هذا الأمر على غيره : أربى — يهمز ولا يهمز — وأردأ على الستين : زاد عليها ، فهو مهموز عن ابن الأعرابي .

( ٣ ) أي : تعاونت عليه . ينظر اللسان ( ردأ ) ٢ / ١٦١٩ .

( ٤ ) الواو زيادة من ظ .

( ٥ ) في ظ : والطعام — وهو صحيح أيضاً لأنك تقول : رزأت الرجل : إذا أصبت منه خيراً ، وتقول : رزأت الطعام أي : نقصته .

ينظر : فعلت وأفعلت للزجاج/ ١٣٢، والهمز / ٧٠

وفي القاموس ( رزأ ) ١ / ١٦ : رزأه ماله كجعله وعلِمه زُرءاً — بالضم — أصاب منه شيئاً ... ورزأه الشيء نقصه .

وفي إصلاح المنطق/ ١٥٠، ٢١٢ : ورزئه — بالكسر — لغة لبعض العرب .

ومن معانيها أيضاً كما جاء في اللسان ( رزأ ) ٣ / ١٦٣٤ : رُزْءاً فلان فلاناً : إذا برّه وهو مهموز وغير مهموز .

( ٦ ) من الرُزء ، وهو المصيبة بفقد الأعزّة ، وهو من الانتقاص .

ينظر اللسان ( رزأ ) ٣ / ١٦٣٤ .

( ٧ ) تكررت عبارة ( وأردأت الرجل : أعبته ) هنا في الأصل مرة أخرى .

ورَفَأْتُ الثوبَ[1] .

ورَقَأت[2] العَبْرَةُ[3] : [ انقطعت ][4] والدّمُ : جفّ[5] ، [ وأرْقَأْتُ العبرَةَ ، والدّمَ ][6] .

وروّأتُ[7] في الأمر[8] .

---

( ١ ) الجملة ليست في ظ .

في اللسان ( رفأ ) ٣ / ١٦٨٥ : ورفأ الثوب — مهموز — يرفؤه رفأً : لَأَمَ خرقه وضمّ بعضه إلى بعض وأصلح ماوهَن منه .... وربما لم يهمز .

وجاء من معانيها أيضاً : وارفأت السفينة . إذا قربّتها من الشطّ ، وبعضهم يقول : أرفيت — بالياء — ..... رفأ : أي تزوّج ورفأ الرجل : حاباه وأرفأه : داراه ... ورفأ بينهم : أصلح .. وأرفأ إليه : لجأ الفراء : أرفأت وأرفيت إليه — لغتان — بمعنى : جنحت .

وينظر : الأفعال ٢ / ١ ، وفعلت وأفعلت للزجاج ٤٤ / ١٣٢ ، والهمز ٧ .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٥٣، والمخصص ١٤ / ٣ .

( ٢ ) في الكيلاني : ورقأتُ — بالضم — وهو غلط .

( ٣ ) في ظ : ورقأتْ عبرتَه — بالنصب — وهو غلط أيضاً .

( ٤ ) ( انقطعت ) زيادة من ظ ، والكلمة مكررة فيها .

( ٥ ) ( والدم : جف ) ليس من ظ .

( ٦ ) مابين المعقوفين زيادة من ظ . ينظر إصلاح المنطق/ ١٥٢.

وفي اللسان ( رقأ ) ٣ / ١٦٩٩ : رقأت الدمعة تَرْقأ رَقْأً ورقوءاً : جفت وانقطعت ، ورقأ الدم . ارتفع .. وأرقأه هو وأرقأه الله : سكّنه ..... ورقأ بينهم ..... أفسد وأصلح ..... ورقأ في الدرجة رقأ : صعد .

وفي فعلت وأفعلت للزجاج/ ١٣٢( ورقأت العين : إذا ذهب دمعها ) وينظر الأفعال ٢ / ٥٨ .

( ٧ ) في الأصل : وروأت — بالتخفيف — والصواب ماأثبت .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٥١، ١٥٨ .

( ٨ ) في اللسان ( روأ ) ٣ / ١٧٦١ : روّأ في الأمر تروئة وترويئاً : نظر فيه وتعقّبه ، ولم يعجل بجواب ، وهي الرويئة ، وقيل : إنما هي الرويّة — بغير همز — ثم قالوا : روّأ فهمزوه على غير قياس ... وروّى لغة ... روّأت في الأمر وريّأت وفكّرت بمعنى واحد .

وينظر : الممدود والمقصور لأبي الطيب الوشاء/ ١٣٧ .

## حرف الزاي

زَكَأْتُ إلى الشّيء ، أي[1] : لَجَأت إليه[2] .

زَنَأْتُ في الجبل ، أي : صَعِدْتُ[3] .

---

( ١ ) ( أي ) ليست في ظ .

( ٢ ) ( إليه ) ليست في ظ .

ينظر : القاموس ( زكأ ) ١ / ١٧ .

في إصلاح المنطق/ ١٥٧: وقد زكأ الرجل صاحبه أي : عجّل نقده .

وفي ٤٢١ : ويقال للرجل إذا أعطي مائة درهم : قد نقده مائة درهم .. وزكأه مائة درهم . ويقال : مليءٌ زُكأة أي : حاضر النقد . وينظر ٢٢٨ منه أيضاً .

ومن معانيها أيضاً كما ورد في اللسان ( زكأ ) ٣ / ١٨٤٦ : زكأه مائة سوط زكأ : ضربه .. وزكأت الناقة بولدها ... رمت به عند رجليها . وفي التهذيب : رمت به عند الطلْق ... يقال : قبّح الله أمّا زكأت به ولكأت به أي : ولدته ، وزكأته زكأ أي : قضيته وازدكأتُ منه حقي وانتكأته أي : أخذته ..... وزكأ إليه : استند .

( ٣ ) ( أي : صعدت ) ليس في ظ .

في إصلاح المنطق/ ١٥٣: قد زنّأ عليه : إذا ضيّق عليه .

ولها معان أخرى كما جاء في اللسان ( زنأ ) ٣ / ١٨٦٨ منها : زنأ إلى الشيء ..... لجأ إليه وأزنأه إلى الأمر : ألجأه .. وزنّأ الظل يزنأ : قلص وقصر ودنا بعضه من بعض .. وزنأ إلى الشيء يزنأ : دنا منه ، وزنأ للخمسين زنأ : دنالها .. والزّناء : الحاقن لبوله ..... ويقال منه : قد زنأ بوله ..... احتقن ، وأزنأه هو إزناء : إذا حقنه وأصله الضيق .

# حرف السين

سَبَأتُ الخمرَ : اشتريتَها[1] .

[ و ][2] سوّأتُ عليه[3] : قبّحت[4] فِعلَه[5]

[ و ][6] أسأت إليه ، من الإساءة[7] .

---

( ١ ) في ظ : يقال : سبأت الخمر : إذا اشتريتها .

ينظر : الأفعال ٢ / ١٥٥ والهمز / ١٣ .

وفي إصلاح المنطق / ١٥٢، والصحاح ( سبأ ) ١ / ٥٥ : اشتراها ليشربها . قال الجوهري : فأمّا إذا اشتريتها لتحملها إلى بلد آخر قلت : سبيت الخمر بلا همز . وقال الزجاج في فعلت / ١٣٤: وسبأت الخمر : إذا شربتها .

ومن معانيها أيضاً كما ورد في اللسان ( سبأ ) ٣ / ١٩٠٨ : ... وسبأته السياط والنار سبأ : لدغته ، وقيل : غيّرته ولوّمته وكذلك الشمس والسير والحُمّى كلهن يسبأ الإنسان أي : يغيّره . وسبأت الرجل سبْأً : جَلَدته . وسبأ جلده سبأً : أحرقه ، وقيل : سلخه .. وسبأ على يمين كاذبة .. حلف .. وأسبأ لأمر الله : أخبتَ ، وأسبأ على الشيء : خبت له قلبه ... .

( ٢ ) الواو زيادة من ظ .

( ٣ ) في ظ : على الرجل .

( ٤ ) في الكيلاني : قَيَّحت ـــ بالياء المثناة ـــ وهو غلط .

( ٥ ) في إصلاح المنطق / ١٥١: وقد سوّأت عليه ماصنع : إذا قلت له : أسأت . وفي / ٢٩٣ : ويقال : سوّأت عليه ماصنع أي : قبّحته .

وينظر : الصحاح ( سوأ ) ١ / ٥٥ ـــ ٥٦ واللسان ٣ / ٢١٣٨ ـــ ٢١٤٠ أيضاً .

( ٦ ) الواو زيادة من ظ .

( ٧ ) ( من الإساءة ) ليس في ظ .

وهو نقيض : أحسن إليه . في اللسان ( سوأ ) ٣ / ٢١٣٨ : ويقال : أسأت به وإليه وعليه وله وكذلك : أحسنت .

وفي الصحاح ( سوأ ) ١ / ٥٦ عن ابن السكيت : وسؤت به ظناً وأسأتُ به الظن ، قال : يثبتون الألف : إذا جاءوا بالألف واللام .

# حرف الشين

[ يقال ][1] : شطأتَ يازرعُ ، أي[2] : سَنْبَلْتَ[3] ، وهو غريب[4] .

[ و ][5] شقأتُ رأسه بالمِشْقَاء[6] ، وهو المُشْطُ [7] .

---

( ١ ) ( يقال ) : زيادة من ظ .

( ٢ ) ( أي ) ليست في ظ .

( ٣ ) في العين ٦ / ٢٧٦ : وأشطأت الشجرة : خرج شطأها .

وقال الفراء في تفسير قوله تعالى ﴿ كزرع أخرج شطأه ﴾ : شطأه : السنبلُ تنبت الحبة عشراً وثمانية وسبعاً فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره أي : فأعانه .

معاني الفراء ٣ / ٦٩ . ويُنظر تهذيب الغة ( شطأ ) ١١ / ٣٩١ أيضاً .

وفي الصحاح ( شطأ ) ١ / ٥٧ : وقد أشطأ الزرع : خرج شطؤه قال الأخفش في قوله تعالى : ﴿ أخرج شطأه ﴾ أي : طرفه . أبو عمرو : شطأت الناقة شطأ : شددت عليها الرحل .. وشاطأت الرجل : إذا مشيت على شاطئ ومشى هو على الشاطئ الآخر .

وفي اللسان ( شطأ ) ٣ / ٢٢٦٠ : يقال أشطأ الزرع .. إذا فرّخ .. وأشطأ الشجر بغصونه : أخرجها .. وأشطأ الرجل : بلغ ولده مبلغ الرجال فصار مثله .. وشطأ المرأة : نكحها ، وشطأ الرجل شطئاً : قهره ، وشطأ الناقة أشدّ عليها الرحل ، وشطأه بالحمل شطئاً : أثقله .

( ٤ ) ( وهو غريب ) ليس في ظ .

ينظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة/ ٤١٣، والتقفية للبندنيجي / ٠٩٧

( ٥ ) الواو زيادة من ظ .

( ٦ ) تقول : المِشقَأ والمِشقاءُ ــ بالكسر ــ والمِشقَأة ــ وهو المُشْط ، والمِشْقَأَةُ : المِدراة .

وقال ابن الأعرابي : المِشقأ والمِشقاء والمِشقي ــ مقصور ــ غير مهموز : المشط . ينظر : تهذيب اللغة ( شقأ ) ٩ / ٢٠٩ ، والعين ٥ / ١٨٣ ، واللسان ( شقأ ) ٣ / ٢٢٩٥، والهمز/ ١٥. وقال الجوهري في الصحاح ( شقأ ) ١ / ٥٧ : شقأ ناب البعير شِقأ وشقوءاً : طلع . أبو زيد : شقأ شعره بالمشط شقأ : فَرَّقَهُ ، قال : والمَشْقَأ : المفرق .. وشقأته بالعصا شقأ : أصبت مشقاه أي : مفرقه .

وينظر : فعلت وأفعلت للزجاج/ ١٣٤.

( ٧ ) في ظ بزيادة ( غريب ) .

## حرف الصاد

[ يقال ][1] : صَبَأتُ إلىٰ الدين ، [ أي ][2] : مِلْتَ [ إليه ][3] ، وأصبأتُ غيري إليه : أملته[4] .

## حرف الضّاد

[ يقال ][5] : ضَبأتُ بالأرض : لصِقْتَ [ بها ][6] .

---

( ١ ) ( يقال ) زيادة من ظ .

( ٢ ) ( أي ) زيادة من ظ أيضاً .

( ٣ ) ( إليه ) زيادة من ظ كذلك .

( ٤ ) في إصلاح المنطق/ ١٥٧: وقد صبأ يصبأ : إذا خرج من دين إلى دين ، وقد صبأ ناب البعير : إذ طلع .. وقد أصبأ النجم : إذا طلع .. .

وقال أبو عبيد في غريب الحديث ١ / ٢٤٥ بعد أن أورد معناها ( ولهذا كان المشركون يقولون للرجل إذا أسلم في زمان النبي عليه السلام ــ قد صبأ فلان ) .

وتقول : أصبأت القوم إصباءاً : إذا هجمت عليهم وأنت لا تشعر بمكانهم .

ينظر : الصحاح ( صبأ ) ١ / ٥٩ ، وفعلت وأفعلت للسجستاني / ١٣٧، واللسان ( صبأ ) ٣ / ٢٣٨٥ ، والممدود والمقصور للوشاء/ ٤٨، والهمز / ٤ .

( ٥ ) ( يقال ) زيادة من ظ .

( ٦ ) بها زيادة من ظ أيضاً .

وهذا كلام الأصمعي كما أورده الجوهري في الصحاح ( ضبأ ) ١ / ٦٠ وقال أيضاً : وضبأت به الأرض .. إذا ألزمته بها وضبأت إليه : لجأت ، وأضبأ الرجل على الشيء : إذا سكت عليه وكتمه .

وينظر : فعلت وأفعلت للزجاج / ١٣٥ ــ ١٣٦ .

وقال أبو زيد في الهمز/ ٢٠: ضبأت في الأرض ضبأ وضبوءا : إذا اختبأت . وزاد صاحب اللسان ( ضبأ ) ٤ / ٢٥٤٢ مانصه : وأضبأ على مافي يديه : أمسك .. وضبأ : استخفى .. وضبأ منه : استحيا ... وضبأت المرأة : إذا كثر ولدها ، قال أبو منصور : هذا تصحيف والصواب : ضنأت المرأة بالنون والهمزة ــ إذا كثر ولدها ) .

وأضَأتُ البيتَ[1] ، وضوّأته أيضاً[2] .

## حرف الطاء

[ يقال ][3] : طرأتُ على القوم[4] ، وأطرأتُ الرجلَ [ أي ][5] مَدَحْتَه[6] .

وأطفأتُ النّارَ .

وطأطأت رأسي[7] .

---

( ١ ) الفعل هنا تعدّى ، وهو لايتعدّى أيضاً ، نقول : أضاءت النار ، وفيها لغة أخرى وهي ( ضاء ) والأولى هي المختارة .
ينظر : فعلت وأفعلت للزجاج/ ٦٠، واللسان ( ضوأ ) ٤ / ٢٦١٨ وفيه أيضاً : أضاء ببوله : خذف به . وينظر : الأفعال ٢ / ٢٨٣ .

( ٢ ) ( أيضاً ) ليست في ظ .
في اللسان ( ضوأ ) ٤ / ٢٦١٨ : .. وأضأت به البيت وضوّأته به وضوّأت عنه . الليث : ضوّأت عن الأمر : حِدْت .

( ٣ ) ( يقال ) زيادة من ظ .

( ٤ ) في اللّسان ( طرأ ) ٤ / ٢٦٤٨ : طرأ على القوم يطرأ طرءاً وطُروءاً : أتاهم من مكان أو طلع عليهم من بلد آخر أو خرج عليهم من مكان بعيد فجاءةً أو أتاهم من غير أن يعلموا .. وطرأ من الأرض : خرج ...

( ٥ ) ( أى ) زيادة من ظ .

( ٦ ) وتستعمل في المدح الذي ليس في الممدوح أيضاً .
ينظر اللسان ( طوأ ) ٤ / ٢٦٦٩ .

( ٧ ) في اللسان ( طأطأ ) ٤ / ٢٦٣٠ : طأطأ رأسه طأطأة : طامنه ، وتطأطأ : تطامن ، وطأطأ الشيء : خفضه ، وطأطأ عن الشيء : خفض رأسه عنه .. وطأطأ فرسه : نَحَزَه بفخذيه وحرّكه للحُضر ، وطأطأ يده بالعنان : أرسلها به للإحضار ، وطأطأ فلان من فلان : إذا وضع من قدره . وينظر : الهمز/ ٢٠ أيضاً .

## حرف الظّاء

[ يقال : ظَمِئَتْ و ][1] ظَمَأَتْ الخيلُ وغيرُها[2] ، وأظمأتْ[3] في معناها ، وتَظَمَّأتَ : تَعَطَّشْتَ .

## حرف العين

عَبَأتُ المتاعَ ، وعَبَأتُ[4] الطِّيْبَ[5] ، و[ عبّأتُ الجيشَ ][6] ، وما عَبأتُ بالأمر ، وتعَبّأتُ له[7] .

## حرف الغين

مهمل .

---

( ١ ) مابين المعقوفين زيادة من ظ .
و( ظمئت ) وردت فيها بالضم والصواب ماأثبت .
( ٢ ) في الأصل ، وظ ( ظمأتُ الخيلَ وغيرَها ) بالنصب وكذلك في الكيلاني والصواب ماأثبتناه .
( ٣ ) ( وأظمأت ) ليس في ظ .
وهي في الأصل بالضم والصواب بالسكون وأثبتها الكيلاني بالضم أيضاً . ينظر : الصحاح ( ظمأ ) ١ / ٦٦ ، واللسان ٤ / ٣٧٦٠ — ٣٧٦١ .
( ٤ ) ( وعبأت ) ليست في ظ .
( ٥ ) إذا هيّأته وصنعته وخلطته .
ينظر : الصحاح ( عبأ ) ١ / ٦١ ، وفعلت وأفعلت للزجاج/ ١٣٧، واللسان ( عبأ ) ٤ / ٢٧٧٢ .
( ٦ ) مابين المعقونين زيادة من ظ .
( ٧ ) في ظ : للأمر .
في اللسان ( عبأ ) ٤ / ٢٧٧٢ : وماعبأت بفلان عبئاً أي : ماباليت به ، وماأعبأ به عبئاً أي : ماأباليه .. وماعبأت له شيئاً أي : لم أباله وما أعبأ بهذا الأمر : ماأصنع به .. ماعبأت به شيئاً أي : لم أعدّه شيئاً ...
وينظر الأفعال ٢ / ٣٨٩ ، وفعلت وأفعلت للزجاج/ ١٣٧.

## حرف الفاء

فَثَأَ[1] رأيه ، وفَثَأْتُ رأيه :[2] [ رددتَه ][3] .

وفاجأتُ[4] الرجل ، وتفاجأنا .

وفَقَأتُ عينه ، وتَفَقّأَتْ عَيْنُه[5] ، وانْفقأَتْ أيضاً[6] .

---

( ١ ) في الأصل : فتأ ــ بالتاء المثناة ــ وهو تصحيف وقد أثبتها الكيلاني مصحفّة .

( ٢ ) في ظ ( برأي الرجل ) كما أثبتها الدكتور المنجد أيضاً ولعل الباء زائدة لاموضع لها هنا وذكر أنه لم يجدها بهذا المعنى في القاموس واللسان .

ولكني وجدت في الصحاح ( فَثَأَ ) ١ / ٦٢ : وفثأتُ رأيَ الرجل : إذا رددتَه . وقال أيضاً : فثأت القدر : سكّنت غليانها بالماء ، وفثأت الرجل : إذا كسرته عنك بقول أو غيره وسكّنت غضبه ، وفثئ هو : انكسر غضبه ، وعدا حتى أفثأ أي : أعيا وانبهر ، وأفثأ الحرّ أي : سكن وفتر .

وفي فعلت وأفعلت للزجاج/ ١٣٨: فثأت الرجل عن رأيه أفتأه : إذا صرفته عنه ، وكل شئ رددته عنك فقد فثأته .

( ٣ ) ( رددتَه ) زيادة من ظ .

( ٤ ) مفاجأة وفِجَاءً ، وتقول كذلك : فَجِئَه الأمرُ وفجَأه ــ بالكسر والنصب ــ فُجاءةً ــ بالمدّ والضمّ ــ أي : هجم عليه من غير أن يشعر به ، وقيل : إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب . وأفجأ:إذا صادف صديقه على فضيحة.وقال الأصمعي : فجئت الناقة : عظم بطنها . ينظر : إصلاح المنطق/ ١٥٠، والصحاح ( فجأ ) ١ / ٦٢ ، واللسان ٥ / ٣٣٥٠ .

( ٥ ) ( وتفقأت عينه ) ليس في ظ .

( ٦ ) في ظ : هي .

أي : كسرت ، وقيل : قلعت ، وتقول : بَخِقَها أي : عورها ، وتفقأت السحابة عن مائها : تشقّقت ...

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٤٩، والصحاح ( فقأ ) ١ / ٦٣ ، واللسان ٥ / ٣٤٤٢ ، ٣٤٤٣ .

وتَفيّأتُ بظلّه[1] .

## حرف القاف

قرأتُ القرآنَ[2] ، واقْتَرأْتُه[3] ، وتقرّأتُ[4] ، وقَرأْتُه[5] ، وقرّأتُ زيداً ، وأقرأته أيضاً[6] ، [ وقارأته ][7] وتقارأنا ، واستقرأت الرجل ، [ و ][8]

---

( ١ ) في ظ : يظلّك .

في إصلاح المنطق/ ١٥٠ : وقد فاء الفيءُ فيئاً ، والفيءُ بعد الزوال . وفي/ ٣٢٠ : والفيءُ مانسخ الشمس .

وفي الصحاح ( فيأ ) ١ / ٦٣ : فاء يفيءُ فيئاً : رجع ، وأفاءه غيرُه : رَجَعه .

وفي اللسان ( فيأ ) ٥ / ٣٤٩٥ : والفيءُ : ماكان شمساً فنسخه الظلّ .. وفاء الفيءُ فيئاً : تحوّل ، وتفيأ فيه : تضلّل .. وتفيّأت الظلال أي : تقلّبت .. وتفيّأت الشجرة وفيّأت وفاءت تفيئة : كثر فيؤها .. أبو زيد : يقال : أفأت فلاناً على الأمر إفاءة : إذا أراد أمراً فعدلته إلى أمر غيره .. وتفيّأت المرأة لزوجها : تثنّت عليه وتكسّرت له تدللاً وألقت نفسها عليه من الفيء وهو الرجوع ، وقد ذكر ذلك في القاف قال الأزهري : وهو تصحيف والصواب : تفيّأت ـــ بالفاء ...

( ٢ ) قراءة وقرآناً أي : جمعته وضممت بعضه إلى بعض ، وكل شيء جمعته فقد قرأته ، وتقول : ماقرأت الناقة سلاً قط أي : ماحملت ولداً . ويقال : قرأت أي : صرت قارئاً ناسكاً . ينظر : إصلاح المنطق / ١١٩، ٢٧٦ ، ٣٨٩ ، والأفعال ٣ / ٥٢ ، والصحاح ( قرأ ) ١ / ٦٤ ـــ ٦٥ ، واللسان ٥ / ٣٥٦٣ ـــ ٣٥٦٦ .

( ٣ ) أثبتها الدكتور المنجد ( وأقرأته ) .

وقرأت وتقرّأتُ بمعنى واحد كما ذكر ذلك سيبويه ٤ / ٧ ( هارون ) .

( ٤ ) يقال : تقرّأ أي : تفقّه وتنسّك ، وقال أبو عمر بن العلاء : دفع فلان جاريته إلى فلانة تقرّئها أي : تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٤٩، واللسان ( قرأ ) ٥ / ٣٥٦٥ .

( ٥ ) ( وقرأته ) ليست في ظ .

( ٦ ) ( أيضاً ) ليست في ظ .

( ٧ ) ( وقارأته ) زيادة من ظ .

( ٨ ) الواو زيادة من ظ .

والعبارة وردت في الأصل متأخرة عن قوله المقبل ( وقنّأت ) .

أقرأت [١] المرأةُ من الحيض ، وقرأتْ [٢] منه المرأةُ [٣] .

وقنّأت [٤] لحيته بالحنّاء ، [ واقتنأتها ، وتقنّأتَ يارجلُ أي : تخضّبتَ [٥] ] .

وتقيّأتَ يارجلُ [٦] .

---

( ١ ) في ظ : وأقرأتُ — بالضم — وهو تصحيف .

( ٢ ) في الأصل ، وظ ( وقرأتها ) وهكذا أثبتها الكيلاني أيضاً والصواب كما أثبتناها ولم يذكرها الدكتور المنجد أصلاً والقَرء .

( ٣ ) أي : طهرت ، وكذلك إذا حاضت ، وهو من الأضداد ، والقَرء : الطهر ، والقَرء : الحيض . وقال الأخفش : أقرأت المرأة : إذا صارت صاحبة حيض ، فإذا حاضت قلت قرأت بلا ألف .

وقال أبو عمرو بن العلاء : القَرء : الوقت فقد يكون للحيض وقد يكون للطهر .

وتقول : قرأت الناقة والشاة تقرأ : حملت ، وقرأت الناقة : ولدت ، وأقرأت الناقة والشاة : استقر الماء في رحمها ، يقال في المرأة بالألف وفي الناقة بغير ألف .

وقرئت المرأة : حُبست حتى انقضت عِدّتها .

وقال الفراء : أقرأت الحاجة : إذا تأخرت .

وقال الزمخشري أو غيره : إقراء الشعر قوافيه التي تختم بها .

وأقرأت النجوم : حان مغيبها وأقرأت النجوم أيضاً : تأخر مطرها ، والرياح : هبّت لأوانها ، ودخلت في أوانها . وأقرأ أمرُك وأقرأت حاجتك قيل : دنا ، وقيل : استأخر ، وأقرأ من أهله : دنا ، وأقرأ من سفره : رجع ، وأقرأت من سفري : انصرفت .

ينظر : إصلاح المنطق / ٢٧٦ ، والأفعال ٣ / ٥٢ ، والصحاح ( قرأ ) ١ / ٦٤ — ٦٥ ، واللسان ٥ / ٣٥٦٣ — ٣٥٦٦ .

( ٤ ) في ظ : وقَنَأتْ — بالتخفيف وسكون التاء — وهو صحيح أيضاً لأنها تكون لازمة أيضاً ، قال ابن السكيت / ١٤٩ : وقد قنّأت لحيتي بالخضاب ، وقد قنأتْ : إذا اشتدت حمرتها وقال الزجاج في فعلت / ١٣٩ : وقنأ اللون : إذا احمرّ .

وأثبتها الدكتور المنجد بالتخفيف وضم التاء — وهو تصحيف .

( ٥ ) مابين المعقوفين زيادة من ظ .

( ٦ ) وتقول : قيّأ أيضاً كما أورده ابن السكيت / ١٤٩ .

## حرف الكاف

كَفَأْتُ الإناء ، أي كَبَبْتَه[1] .

وأَكْفَأْتُ في الشعر[2] .

وكافأْتُ[3] فلاناً [ من المكافأة ][4] ، وانكفأْتُ عن الأمر ، [ أي :

---

( ١ ) ذكره الكسائي وقال أيضاً : وأكفأته : أمَلْته ، كما جاء في الصحاح ( كفأ ) ١ / ٦٧ .

وقال أبو زيد في الهمز/ ١٦ : كفأت الإناء كفئاً : إذا قلبته .

وقال ابن السكيت/ ١٥٢ : وقد كفأت الإناء أكفؤه فهو مكفوء : إذا قلبته .. وزعم ابن الأعرابي أن أكفأته لغة .

ينظر إصلاح المنطق/ ٢٤٢.

وفي/ ٢٤٢ قال : وقد أكفأته ناقة : إذا أعطيته ناقة ينتفع بولدها ولبنها ووبرها

وجاء في الصحاح ( كفأ ) ١ / ٦٧ أيضاً : كفأت القوم كفْأً : إذا أرادوا وجهاً فصرفتهم إلى غيره فانكفؤوا أي : رجعوا : واكتفأت الإناء مثل كفأته أي : قلبته .. كفأت إبلى كفأتين : إذا جعلتها نصفين تنتج كل عام نصفها وتترك نصفاً ..

وزاد صاحب اللسان ( كفأ ) ٥ / ٣٨٩٤ : وكفأ الإبل : طردها ، واكتفأها : أغار عليها فذهب بها : وأكفأت الإبل : كثر نتاجها .

( ٢ ) اكفاء : إذا خالفت عن قوافيه ، والإكفاء والإقواء واحد .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٥٠، ٢٤٢ .

وخالف قوافي الشعر أي : جعل بعضها ميماً وبعضها نوناً إلى آخره وهذا قول أبي زيد وهو المعروف عند العرب .

وقال الفراء : أكفأ الشاعر : إذا خالف بين حركات الروي وهو مثل الإقواء حكاه عنه ابن السكيت كما سبق . ويبدو أن هذا هو رأي الخليل أصلاً كما قال الأخفش .

وقال بعضهم : الإكفاء في الشعر هو المعاقبة بين الراء واللام والنون والميم .

ينظر الصحاح ( كفأ ) ١ / ٦٨ ، واللسان ٥ / ٣٨٩٣ .

( ٣ ) في الأصل : وكفأت .

( ٤ ) ( من المكافأة ) زيادة من ظ .

وكافأه : ماثله . ينظر اللسان ( كفأ ) ٥ / ٣٨٩٢ .

وكافأه : دافعه أيضاً . ينظر القاموس ( كافأه ) ١ / ٢٦ .

رجعتَ ][1] ، وتكافأنا مثلاً بمثل ، [ أي : تساوينا ][2] ، وتكفّأتُ[3] في ثوبي ، أي : اختلت .

وكَلَأتُ القوم ، [ أي : حفظتهم ][4] ، وأكلأت الأرضُ[5] ، وتكالأنا ، [ أي ][6] [ تحافظنا وتحارسنا ][7] .

---

( ١ ) ( أي رجعت ) زيادة من ظ .
ينظر : الصحاح ( كفأ ) ١ / ٦٨ ، والقاموس ١ / ٢٦ ، واللسان ٥ / ٣٨٩٤ .

( ٢ ) ( أي : تساوينا ) زيادة من ظ .

( ٣ ) الجملة هذه وردت في الأصل آخر حرف الكاف هكذا ( وكفأت ثوبي اختلت ) وهي ساقطة من الكيلاني .
في الصحاح ( كفأ ) ١ / ٦٨ : وتكفّأت المرأة في مِشيتها : تَرَهْيَأَتْ ومادت كما تتحرك النخلة العَيدانة .

( ٤ ) ( أي حفظتهم ) زيادة من ظ .
قال ابن السكيت/ ١٥٢: وقد كلأت الرجل أكلؤه كِلَاءة : إذا حرسته ، ويقال : اذهب في كِلاءة الله .

( ٥ ) أي : صارت ذات كلأ ، ويقال أيضاً : كلئت الأرض .
وتقول : كلأت الناقة وأكلات : إذا أكلت الكلأ حكاه أبو عبيد .
واكتلأت عيني : إذا لم تنم وسهرت وخدرت امرأ ، وكلأ الدَّين : تأخّر ، وأكلأت بصري في ا لشيء : إذا ردّدته فيه ، وقال أبو زيد : كلّأ القوم سفينتهم تكليئاً : حبسوها . وكلّأت في أمرك أي : تأملت ونظرت فيه ، وكلّأت في فلان : نظرت إليه متأملاً فأعجبني ، وكلأته مائة سوط كلئاً : إذا ضربته .
ينظر : الصحاح ( كلأ ) ١ / ٦٩ ، وفعلت وأفعلت للزجاج/ ٨١، واللسان ( كلأ ) ٥ / ٣٩٠٩ ــ ٣٩١٠ .

( ٦ ) ( أي ) زيادة من ظ .

( ٧ ) ( وتحارسنا ) زيادة من ظ أيضاً .

وأكمأت الأرضُ[1] ، من الكَمأة[2] .

## حرف اللام

لَبَأتُ[3] الجَدْيَ ، من اللِّبَأ[4] ـ مقصوراً[5] ـ

---

( ١ ) العبارة في ظ هكذا ( وأكْمَلأت ويروى وأكمأت .. ) وأثبتها الدكتور المنجد هكذا أيضاً . قال الزجاج في فعلت/ ٨١: وكمأت الرجل وأكمأته : إذا أطعمته الكمأة .

( ٢ ) أي : كثرت كمأتها . ويقال : وأكمأت فلاناً السنُّ أي : شيّخته ، وكئتْ رجلي : تشقّقت ، وقال الكسائي : كمِئ الرَجلُ : إذا حفي ولم يكن عليه نعل . وكمئ عن الأخبار : جهلها وغبي عنها ، وقال : إن جهل الرجل الخبر قال : كمئت عن الأخبار أكمأ عنها .

وتكمّأت عليه : إذا غيّبته وذهبت .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٤٩، والصحاح ( كمأ ) ١ / ٧٠ ، واللسان ٥ / ٣٩٢٦ .

( ٣ ) في ظ : الحَدي ـ بالحاء المهملة ـ وهو تصحيف .

( ٤ ) في ظ : اللّبّاء ـ بتشديد الباء والمدّ ـ وهو تحريف .

وأثبتها الدكتور المنجد بالمدّ أيضاً وهو سهو منه .

( ٥ ) ( مقصوراً ) ليست في ظ .

قال الليث : اللِّبأ ـ مهموز مقصور كما جاء في اللسان ( لبأ ) ٥ / ٣٩٧٨

واللِّبَأ ـ على فِعَلٍ ـ بكسر الفاء وفتح العين ـ أول اللبن في النتاج .

تقول : لَبَأت لَبْأً ـ بالتسكين ـ إذا حلبت الشاة لِبَأً .

ولَبَأت القوم أيضاً : أطعمتهم اللِّبأ . وألْبأ القومُ : كثر عندهم اللِّبأ .

ولَبأت الجَدْي : أطعمته اللِّبأ . وقال أبو زيد : ألبأت الجَدْي : إذا شددته إلى رأس الخلف يرضع لِبَأً ، وألبأت الشاة ولدها : إذا رضعته اللِّبأ .

ويقال : لَبأت الغسيل ألْبَؤه لَبْئاً : إذا سقيته حين تغرِسه ، ولَبأ فلان من هذا الطعام : إذا أكثر منه .

ولَبَّأت بالحج تلبئة وأصله لبّيت ـ غير مهموز .

ولَبَأ كل شيء أوله ، يقال : جئتك في لِبأ النهار .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٥١، والتقفية في اللغة للبندنيجي/ ٨٤، وفعلت للزجاج / ١٤٠، والصحاح ( لبأ ) ١ / ٧٠ ، واللسان ٥ / ٣٩٧٩ ، والهمز/ ٢٤ .

وَلَجَأتُ إلى فلان [1] .

وَلَطَأْتُ [2] بالأرض : [ لَزِقْتُ ] [3] .

وما [4] تلكّأتُ عن الأمر [5] .

## حرف الميم

تَمرّأتُ بالرَّجل [6] ، واستمرأتُ الطّعامَ ، وأَمْرَأَتَنِي [7] يَاطَعَامُ .

---

( ١ ) وعنه ، والتجأت وتلجّأت : إذا استندت إليه واعتضدت به ، أو عملت عنه إلى غيره . وأنجأت أمري إلى الله : أسندت ، وألجأه إلى الشيء:اضطره إليه . وأورد ابن السكيت لغة كسر الجيم فيها أيضاً ( لَجِئت ) .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٤٩، ٢١٢ ، والصحاح ( لجأ ) ١ / ٧١ ، واللسان ٥ / ٣٩٩٧ .

( ٢ ) ولَطِئت ـــ بالكسر ـــ أيضاً . ينظر : إصلاح المنطق/ ٢١٢.

( ٣ ) ( لزقت ) زيادة من ظ . ينظر : إصلاح المنطق/ ٢١٢.

ويقال أيضاً : ولطأه بالعصا لطئاً : ضربه وخصّ بعضهم به ضرب الظهر .

ينظر اللسان ( لطأ ) ٥ / ٤٠٣٣ .

( ٤ ) ( ما ) ليست في ظ .

( ٥ ) في الأصل : في الأمر ، وفي ظ : من الأمر .

يقال : تلكّأ عن الأمر تلكّؤاً : تباطأ عنه وتوقف ، وقال أبو زيد : لكأت به الأرض : ضربت به الأرض ، ولكأته بالسوط : ضربته به .

ولكِئ بالمكان : أقام به كلكِئ ، ولعن الله أمّا لكأت به ولتأت به أي : رمته .

ينظر : الصحاح ( لكأ ) ١ / ٧١ ، واللسان ٥ / ٤٠٦٧ .

( ٦ ) قال ابن السكيت / ١٥١: فلان يتمرّأ بنا ، أي : يطلب المروءة بنقصنا وعيبنا . ويقال : وتمرّ أي تكلّف المروءة . ينظر الصحاح ( مرأ ) ١ / ٧٢ .

( ٧ ) في ظ : وأمرأني الطعام .

يقال : مرأني الطعام وأمرأني : إذا لم يثْقُل في المعدة ، وانحدر عنها طيّباً ، ومَرِئ الطعام ـــ بالكسر ـــ كما تقول : فقُه وفقِه وهذا قول الأخفش .

وقال الفراء : يقال : هنأني الطعام ومرأني ، إذا اتبعوها ( هنأني ) قالوا بغير ألف ، وإذا أفردوها قالوا : أمرأني ، وقد أورده ابن السكيت .

وقال أبو زيد : مرُؤ الرجل : إذا صار ذا مروءة .

=

ومَلأت الإناءَ[1] ، وتملّأتُ من الطعامِ ، وامتلأتُ منه[2] ، ومالأتُ[3] في الأمر ، وعليه[4] ، وتملّأت أيضاً[5] .

## حرف النون

نبأت بالأمر : [ خبّرت به ][6] ، ( واستنبأتُ زيداً[7] ، وتنبّأت أنا[8] :

---

= ويقال : مالك لاتمْرأ ، أي : مالك لا تطعم ، وقد رَأْتُ أي : طعِمت ، والمَرءُ : الإطعام على بناء دار أو تزويج .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٤٩، ٣١٩ ، والصحاح ( مرأ ) ١ / ٧٢ ، واللسان ٦ / ٤١٦٦ ، والهمز / ٢٥ .

( ١ ) أملؤه مَلئاً . ينظر : إصلاح المنطق / ٢٠ ، ٢٧٩ .

( ٢ ) وهما بمعنى واحد .

ويقال : تملّأ فلان غيضاً وملّأه فامتلأ وتملّأ .

قال الفراء : يقال : املأ النزع في قوسه : إذا اشتد النزع فيها .

واستملأ في الدين : جعل دينه في مُلاء ، وهذا الأمر أملأ بك أي : أملَك والمُلْأةُ — بالضم — الزكام ، ومُلِئ الرجل : زكم ، ومَلُوءَ الرجل : صار مليئاً أي ثقة .

وقد أمليت له في غيّه : إذا أطلت له .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٥٥، ٢٧٩ ، والصحاح ( ملأ ) ١ / ٧٣ ، واللسان ٦ / ٤٢٥٢ .

( ٣ ) في ظ ( وتَمَالأْنا على الأمر أي : تعاونّا ، وملأت الرجل على الأمر : إذا عاونته عليه ) .

( ٤ ) قاله أبو زيد وابن الأعرابي ، وهو بمعنى المساعدة والمشايعة والاجتماع .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٥٠، والصحاح ( ملأ ) ١ / ٧٣ ، واللسان ٦ / ٤٢٥٣ .

( ٥ ) لم أجد ( تملّأت ) بمعنى ( مالأت ) فيما راجعت من مصادر .

أما ابن السكيت فقد قال ١٥٠ : وقد تمالؤوا على الأمر : إذا اجتمعوا عليه .

( ٦ ) ( خبّرت به ) زيادة من ظ .

وجاء في الصحاح ( نبأ ) ١ / ٧٤ : ... أبو زيد : نبأت على القوم أنبأ نَبْأً ونبوءاً : إذا طلعت عليهم ، قال : ونبأت من أرض إلى أرض : إذا خرجت منها إلى أخرى .. ونبأت به الأرض : جاءت به .. تقول : نَبَأَ ونبّأ أي : أخبر ..

( ٧ ) في ظ : عنه .

( ٨ ) ( أنا ) ليست في ظ .

[تخبّرت ][1] ، وأنبأتُ الرجلَ : [ أخبرتَه ][2] ) .

( وأنسأتُ الدَّينَ : أخّرتَه[3] ، ونَسَأتُ الناقةَ : زجرتَها )[4] .

وَنَتَأَت القَرْحةُ[5] : [ وَرِمَتْ ][6] .

---

( ١ ) ( تخبرت ) زيادة من ظ .

( ٢ ) ( أخبرته ) زيادة من ظ .

مابين القوسين ورد في الأصل بعد قوله الآتي ( وأنسأت ... ) وهكذا في الكيلاني أيضاً .

( ٣ ) وتقول أيضاً : نسأت بمعناها فهي فعلت وأفعلت ، تقول : أستنسأته الدين فأنسأني .

وقال الأصمعي : أنسأه الله أجله ونسأه في أجله بمعنى ، وقال : يقال للمرأة أول ماتحمل : قد نُسئت .

وتقول : نسأت الماشية نَسْأً ، وهو بدء سَمِنها حين نبت وبرها بعد تساقطه. ونسأت اللبن : خلطته بماء ، وأنسأت سُربتي أي : أبعدت مذهبي ، وانتسأت عنه : تأخرت وتباعدت ، وكذلك الإبل إذا تباعدت في المرعى . ينظر : إصلاح المنطق /١٥٥ ، والصحاح ( نسأ ) ١ / ٧٦ — ٧٧ ، وشرح المقصور لابن دريد/ ٢٦ ، وفصيح ثعلب / ٢٦ .

( ٤ ) مابين القوسين ورد في ظ بعد قوله الآتي ( ونجأت ... )

قال ابن السكيت/ ١٥٥ : وقد نسأت في ظمء الإبل : إذا زدت في ظمئها يوماً أو يومين .

ويقال أيضاً : نسأتّها تنسئة — بالتشديد .

ينظر : الأفعال ٣ / ٢٦٩ ، والصحاح ( تسأ ) ١ / ٧٦ ، واللسان ٦ / ٤٤٠٤ ، والهمز / ٤ ، ٣٢ .

( ٥ ) أثبتها الدكتور المنجد بضم القاف كما جاء في القاموس واللسان .

( ٦ ) ( ورمت ) زيادة من ظ .

ينظر إصلاح المنطق / ١٥٠ .

ويقال : نتأت على القوم : طلعت عليهم مثل : نَبَأْتُ ، ونتأت الجارية : بلغت وارتفعت ونتأ الشيءُ:خرج من موضعه من غير أن يبين ، وانتنأ : إذا ارتفع أيضاً .

ينظر : الصحاح ( نتأ ) ١ / ٧٥ ، واللسان ٦ / ٤٣٣٤ .

وَنجأتُ الرجلَ بعيني ، أي[1] : أصبتَه[2] .

ونَشَأْتَ ياغلامُ[3] ، وأنشأتُ[4] كذا وكذا[5] ، ونشّأتُ الغلامَ[6] ، وتنشّأتْ الحالُ[7] .

---

( ١ ) في ظ : إذا .

( ٢ ) ذكرها أبو عبيد كما جاء في الصحاح ( نجأ ) ١ / ٧٥ .

ويقال أيضاً : انتجأه وهي عن اللحياني كما ذكره صاحب اللسان ( نجأ ) ٦ / ٤٣٤٢ .

وكذلك تقول : تنجأته أي : تعيّنته ، وقال الفراء : رجل نجوء العين ونجيء العين على فعول وفعيل أي : خبيث العين . ينظر الصحاح ( نجأ ) ١ / ٧٥ .

( ٣ ) في ظ : يافلان .

إذا شبّ.ينظر إصلاح المنطق / ١٥٠.

( ٤ ) في الأصل ( فأنشأت ) وكذلك في الكيلاني ــ والصواب ماأثبت .

( ٥ ) أي : ابتدأتَ .

ويقال : أنشأ الله خلقه ، وفلان ينشئ الأحاديث أي : يضعها ، ونشّئ وأنشئ بمعنى واحد ، ونشأت السحابة : ارتفعت وبدت ، وأنشأت الناقة وهي منشئ : لقحت ، وهي هذلية .

ينظر : الصحاح ( نشأ ) ١ / ٧٧ ، واللسان ٦ / ٤٤١٨ ــ/ ٤٤٢٠

( ٦ ) في ظ : ونشأ الغلامُ ــ وهو صواب أيضاً .

قال الزجاج في فعلت/ ٩٣: ونشأ الغلام ينشأ : إذا كبر ، وأنشأ الرجل كذا وكذا : إذا أخذ بقوله مبتدئاً به من نفسه .

( ٧ ) أي : نهضت وخرجت إلى وضع آخر .

قال أبو عمرو : تَنَشَّأْتُ إلى حاجتي : نهضت إليها ومشيت ، وقال : وسمعت غير واحد من الأعراب يقول : تنشّأ فلان غادياً : إذا ذهب لحاجته .

ينظر : اللسان ( نشأ ) ٦ / ٤٤١٩ .

وَنَكَأْتُ القَرحَةَ [1] : [ إذا قَشرَتَها ] [2] .

وناوأت الرَّجلَ [3] : [ إذا عاديته ، وتناوَأنا أي : تعادينا ] [4] .

وأنأتُ اللّحمَ [ أي : لم أنضجه ] [5] .

---

( ١ ) أثبتها الدكتور المنجد بالضم أيضاً .

( ٢ ) ( إذا قشرتها ) زيادة من ظ .

ينظر : الأفعال/ ٢٧٣، والهمز/ ٤ .

وجاء في اللسان ( نكأ ) ٦ / ٤٥٣٧ أن معناها : قشرها قبل أنْ تبرأ فنديت .

وقال ابن السكيت/ ١٥٢: وقد نكأت القرحة أنكؤها نكئاً : إذا قرفتها . ونكأت العدوَّ لغة في نكيتهم .

وقال ابن شميل : نكأته حقه نكئاً وزكأته زكئاً أي : قضيته .

ينظر : اللسان ( نكأ ) ١ / ٤٥٣٤ .

( ٣ ) مناوأة ونِواءً ، وأصله : ناءَ إليك ونؤتَ إليه أي : نهض إليك ونهضت إليه . ويكون بجهد ومشقة ، وناء : سقط وهو من الأضداد ، ويقال : ناء الجمل : إذا نهض به مثقلاً .

وذكر ابن السكيت : يقال أله عندي ماساءه وناءه أي : أثقله ومايسوءه وينوءه ، وقال بعضهم : إنه أراد ساءه وأناءه .

وإنما قال : ناءه وهو لا يتعدى لأجل ساءه ليزدوج الكلام .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٤٨، ٤١٧ .

( ٤ ) مابين المعقوفين زيادة من ظ .

( ٥ ) مابين المعقوفين زيادة من ظ أيضاً .

من ناء اللحم ينيء نيئاً فهو لحم نيءٌ ــ بالكسر ــ مثل : نيع : بيّن النيوء والنيوءة .

ويقال : ناء الرجل مثل : ناع لغة في نأى : إذا بعد .

ينظر : الصحاح ( نوأ ) ١ / ٧٩ .

## حرف الهاء

[ يقال : ][1] هدأتُ [ أنا ][2] ، وهَدَّأْتُ الرجلَ[3] ، وأهدأته[4] ، من الهَدْأة[5] .

وهرأتُ[6] اللَّحمَ : [ بالغتَ في إنضاجه ][7] .

---

( ١ ) ( يقال ) زيادة من ظ .

( ٢ ) ( أنا ) زيادة من ظ أيضاً .

( ٣ ) في ظ : فلاناً .

أي : سكّنته . ينظر : الصحاح ( هدأ ) ١ / ٨١ .

( ٤ ) قال ابن السكيت : وقد أهدأت الصبيَّ : إذا جعلت تضرِبُ عليه بيدك رويداً النيام .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٥٦، ٢٧٦ .

( ٥ ) في الكيلاني ( الهداية ) ــ وهو تحريف .

والهدأة والهدوء بمعنى السكون عن الحركات .

قال ابن السكيت/ ٤٢٦: وأتانا بعد هَدْءٍ من الليل وبعد هَدْأة .

( ٦ ) في ظ : وهدأت ــ بالدال ــ وهو تحريف .

( ٧ ) مابين المعقوفين زيادة ظ .

في الصحاح ( هرأ ) ١ / ٨٣ : وهرأت اللحم هَرْءاً وأهرأته وهرّأته تهرئة : إذا أجدت إنضاجه فتهرأ حتى سقط عن العظم فهو لحم هَرِئ .

وقال أبو زيد : هرأ الرجل في منطقه هرْءاً : إذا قال الخنا والقبيح .

وينظر : فعلت وأفعلت للزجاج/ ٩٨، والهمز/ ٢٥.

وأهرأه البرد لغة في هَرَأه عن الفراء ، أي : اشتد عليه حتى كاد يقتله عن الأصمعي .

وقال ابن السكيت : وقد هرأ الكلام يهرؤه : إذا أكثر منه في خطأ وهو منطق هراء . ويقال : هُرِئ المال وقد هُرِئ القوم ، وورد بالكسر أيضاً ( هَرِئ )

وأهرأ فلان فلاناً : إذا قتله ، وهَرِأت الريح : اشتد بردها .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٥٦، ٣٤٨ ، والصحاح ( هرأ ) ١ / ٨٣ ، وفعلت وأفعلت للسجستاني/ ١٤٥، واللسان ٦ / ٤٦٤٦ .

وهَزَأتُ بفلان[1] ، مثل : هَزِئتُ[2] به[3] .

وهنّأتُ الرجلَ[4] ، وهَنَأتَني ياطعامُ[5] .

---

( ١ ) ( هزأت بفلان ) ليس في ظ .

( ٢ ) في ظ : هزيت — بالياء .

قال الزجاج في فعلت وأفعلت/ ١٤٤ : وهزأت بالرجل وهزيت بمعنى .

( ٣ ) وهما لغتان فيها ، وكذلك يقال : استهزأت به ، ورجل هُزأه : يهزأ من الناس .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٥٠ ، ٢١٢ ، ٤٢٨ .

وعن الأخفش : هَزِئت منه وهزِئت به ، وعن أبي زيد أيضاً : وتهزّأت به .

ويقال : رجل هُزْءَة — بالتسكين — أي : يُهزأ به .

وقال يونس : إذا قال الرجل : هَزِئت منك فقد أخطأ إنما هو هَزِئت بك ، وقال أبو عمرو : يقال : سخرت منك ولا يقال : سخرت بك .

وعن أبي الأعرابي : هزأ الرجل : مات ، وعنه أيضاً : أهزأه البرد وأهرأه : إذا قتله .

وروي عن الأصمعي وغيره : نَزَأت الراحلةَ وهَزَأتها : إذا حرّكتها .

ينظر : الأفعال ٣ / ٣٦١ ، والصحاح ( هزأ ) ١ / ٨٣ — ٨٤ ، واللسان ٦ / ٤٦٥٩ — ٤٦٦٠ ، والهمز / ٩ .

( ٤ ) ( وهنأت الرجل ) ليس في ظ .

وهو من التهنئة خلاف التعزية .

ينظر : أصلاح المنطق/ ١٤٩ ، والصحاح ( هنأ ) ١ / ٨٤ .

( ٥ ) في ظ : وهنّأني الطعامُ .

في إصلاح المنطق/ ٣١٩ : وقد هنأني الطعام ومَرَأني بغير ألف ، إذا أتبعوها قالوا : هنأني ، وإذا أفردوها قالوا : أمرأني .

ينظر/ ١٤٩ أيضاً .

وفي الصحاح ( هنأ ) ١ / ٨٤ : هَنِئ الطعام مثل فقِه وفقُه ، وعن الأخفش قال : وهَنَأني الطعام يَهنِئُني ويَهْنَؤني ، ولا نظير له في المهموز .

وتقول : هَنئِت الطعامَ أي : تهنّأت به ( وكلوه هنيئاً مريئاً ) وكل أمر يأتيك من غير تعب فهو هنيئ ولك المهْنَأ .

وهنأت الرجل أهنؤه وأهنئُه أيضاً : إذا أعطيته .. وهنأته شهراً أهنؤه أي : عُلْتَه .

وينظر : الهمز/ ٢٥ أيضاً .

وهيّأت الأمرَ[1] ، وتهيّأت له[2] .

وهَاوَأْتُ[3] الرجلَ[4] : إذا فاصلته[5] ، وتهايأنا[6] على الأمر .

---

( ١ ) في ظ : الرجل .

( ٢ ) ( وتهيأت له ) ليس في ظ .

في إصلاح المنطق/ ١٤٩:

وقد تهيّأت لكذا وكذا وقد هيّأت لك كذا وكذا .

وفي الصحاح ( هيأ ) ١ / ٨٥ : أبو زيد : هِئت للأمرلهِ هيئةً، وتهيّأت تهيّؤاً بمعنى ، قال الأخفش : قرأ بعضهم « وقالت : هئت لك » ــ بالكسر والهمز ــ مثال : هِعتَ بمعنى : تهيّأت لك .

وينظر : الهمز/٢٥ أيضاً .

وفي اللسان ( هيأ ) ٦ / ٤٧٣٠ : وتهيّأ : أخذ له هيئة ، وهَيّأ الأمر تهيئة وتهيئاً الأمر تهيئة وتهيئاً : أصلحه فهو مُهيّأ وفي الحديث ( أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم ) .

( ٣ ) في الأصل : هانأت ، وهكذا في الكيلاني أيضاً ــ والصواب ماأثبت ، جاء في اللسان ( هوأ ) ٦ / ٤٧١٦ : وهاوأت الرجل : فاخرته كهاويته .

وفيه أيضاً ( هوى ) ٦ / ٤٧٢٩ : عن الكسائي : هاوأت الرجل وهاويته في باب مايهمز وما لايهمز .

( ٤ ) ( وهاوأت الرجل ) ساقط من ظ .

( ٥ ) في ظ : فاضلته ــ بالضاد المعجمة ــ وهو صواب أيضاً لأنّ المفاصلة تكون في الفضل كما تكون في غيره أيضاً .

وكان على الدكتور المنجد أن ينتبه إلى هذا السقط إذ كيف يكون ( هيّأت الرجل ) معناه ( إذا فاضلته ) فهو سقط مخلّ بالسياق ومؤثر على المعنى .

( ٦ ) بإبدال الواو ياء في ( هاوأت ) .

أي : تفاصلنا أو تفاضلنا عليه .

# حرف الواو

وَبأتُ بمعنى : أومأتُ ، وأوبأتُ مثلُه[١] .

ووثِئتْ[٢] يدُه[٣] .

---

( ١ ) العبارة في ظ هكذا ( أَوْبَأْت بمعنى : أومأت ، ووبأت أيضاً ) .

وفي آخر حرف الواو ورد فيها أيضاً قوله ( وأمأتُ إليه ووَمأت أيضاً ) وكلها لغات فيها بمعنى : أشرت إليه ، ولا تقول : أوميت .

واستوبأتُ الأرض : وجدتها وبئةً .

وفي حديث علي ــ كرّم الله وجهه ــ أَمَرَّ منها جانب فأوبأ أي : صار وبيئاً .

ولم ينكر السجستاني ( وبِئت ) خفيفة ، وذكرها أبو زيد أيضاً .

ينظر : إصلاح المنطق/ ١٤٨، وفعلت للسجستاني/ ١٤٨، والصحاح ( وبأ ) ١ / ٧٩ ، و( ومأ ) ١ / ٨٢ ، واللسان ٦ / ٤٧٥١ ، ٤٩٢٦ .

وفرّق بعضهم بين أوبأ وأومأ ففي اللسان ( وبأ ) ٦ / ٤٧٥١ :

وقيل : الإيماء أن يكون أمامك فتشير إليه بيدك ، وتقبل بأصابعك نحو راحتك تأمره بالإقبال إليك وهو أومأت إليه .

والإيباء أن يكون خلفك فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك وهو أوبأت .

وفي اللسان أيضاً ( ومأ ) ٦ / ٤٩٢٦ عن الليث قال : الإيماء أن تومئ برأسك أو بيدك كما يومئ المريض برأسه للركوع والسجود ، وقد تقول العرب : أومأ برأسه أي : قال : لا .

( ٢ ) في الكيلاني : وثئت ــ بالتاء المثناة ــ وهو تصحيف .

( ٣ ) الجملة وردت في ظ بعد قوله الآتي ( ووجأت .. ) .

في ظ : ووَثأتُ يَده ، وأثبتها الدكتور المنجد ( ووثأتْ يدُه ) وهما صواب أيضاً في اللسان ( وثأ ) ٦ / ٤٧٦٢ : أبو زيد : وثأتْ يدُ الرجل وثئاً ، وقد وثئت يدُه تثأ وثئاً ووثأ .. ووثأها هو وأوثأها الله .

وفي الصحاح ( وثأ ) ١ / ٨٠ : .. العامة تقول : وثِئ وهو أن يصيب العظم وصم لايبلغ الكسر .

وقال أبو منصور كما جاء في اللسان ( الوثء : شبه الفسخ في المفصل ويكون في اللحم كالكسر في العظم ) .

وقيل : هو وصم يصيب الفك بهذا الشكل أيضاً .

ووَجَأتُ عُنُقَه[1] ، وتَوجّأت مثلُه .

وتوّكأتُ [ عليها ][2] ، واتّكأتُ ، [ وأتْكأتُ زيداً ][3] .

## حرف الياء

غُفُلٌ[4] .

## فصل[5]

[ وتقول ][6] : في مصادر بعض ذلك :

---

( ١ ) يقال : وجأته بالسكين : ضربته ، ووجيء فهو موجوء ، والوجء : اللّكز ، وقيل : الوجء المصدر والوِجاء الاسم . ووجأت عنقه أجؤها وجْأ ، والعامة تقول : وجيت ، وقد توجأته بيدي ، وهذا كبش موجوء وهو أن توجأ عروض البيضتين حتى تنفضخ فيكون شبيهاً بالخصاء .

وأوجأ : جاء في طلب حاجة أوصيد فلم يصبه ، وأوجأت الركيّة وأوجت : انقطع ماؤها أو لم يكن فيها ماء ، وأوجأ عنه : دفعه ونحّاه .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٥٠، والصحاح ( وجأ ) ١ / ٨٠ ، واللسان ٦ / ٤٧٦٦ .

( ٢ ) ( عليها ) زيادة من ظ .

( ٣ ) ( وأتكأت زيداً ) زيادة من ظ .

تقول : توكأت عليه وضربته حتى اتكأته أي : حتى اتّكأ ، وطعنه حتى أتكأه ، على أفعله ، أي : ألقاه على هيئة المتكئ ، وأصل التاء واو .

وأوكأت فلاناً إيكاءً : إذا نصبت له متّكأً ، وتوكّأ على الشيء واتّكأ : تحمّل واعتمد ، فهو متّكئ ، وأتْكأ الرجل : جعل له متّكأً .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٤٩، والصحاح ( وكأ ) ١ / ٨٢ ، واللسان ٦ / ٤٩٠٤ .

( ٤ ) في ظ : مهمل .

( ٥ ) ( فصل ) ليست في ظ .

وزاد الدكتور المنجد ( ذيل ) من عنده دون الإشارة إليها .

( ٦ ) ( وتقول ) زيادة من ظ .

تقيّأتُ تقيّؤاً [1]، وتلكّأتُ تلكُّؤاً ، وتَمرّأتُ تمرُّؤاً [2]، وتوكّأتُ توكّؤاً [3]، وتقرأتُ تقرُّءاً [4].

وتقول : عَجِبتُ من تلكُّؤك [5]، وسرّني تقرُّؤك [6].

[ ومن ذلك تقول ] [7] : وفي فلان ترادُءٌ [8] [ ظاهر ] [9]، وعَجِبْتُ من تَمالُؤِكُم [ على الأمر ] [10]، وأخطـأتَ في تَبَاطُـؤكَ [ عن الخير ] [11]، وأصبتَ [12] في تطاطُؤك [ للحقّ ] [13].

---

( ١ ) في ظ : تفيّأت تفيّؤًا ـ بالفاء الموحدة ـ وهكذا في الكيلاني .

( ٢ ) في الأصل : تمرّءاً ـ والصواب من ظ .

( ٣ ) في ظ : توكّاً ـ والصواب ماأثبت ـ وهي ساقطة من الكيلاني .

( ٤ ) ( وتقرّأت تقرّءاً ) ليس في ظ .

( ٥ ) في ظ : من تلكوّء هذا الأمر .

( ٦ ) في ظ : وسَرَرتني بتقرُّؤك .

( ٧ ) مابين المعقوفين زيادة من ظ .

( ٨ ) في ظ : تَرَادُءو ـ بزيادة واو في الآخر ـ ولا محل لها .

( ٩ ) ( ظاهر ) زيادة من ظ .

( ١٠ ) ( على الأمر ) زيادة من ظ .

( ١١ ) ( عن الخير ) زيادة من ظ أيضاً .

( ١٢ ) ( وأصبت ) ساقطة من ظ .

( ١٣ ) في الكيلاني : تطاؤوك .

وهو من طأطأ راسه : خفضها ، ويراد منه التواضع للحق .

ذكر نفطويه في كتابه المقصور والممدود في باب الهمز/ ٣٠ أن مصادر هذا الباب إذا زادت على ثلاثة أحرف تكون بالواو . ويبدو أنه يقصد وزن تفعّل لأن مثل ( استمرأ ) لايأتي بالواو ، وهذا ماأشار إليه أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب محقق الكتاب .

## فصل

اعلم[1] أنّ الهمزةَ إذا كُتبتْ في الطّرف[2] ياءً[3] ، فإنّها ثابتة[4] ، وليست[5] كياء قاضٍ وداعٍ[6] .

تقول : هذا قارئ ومُقرئ ، وهو مُتلكّئ ، وأنا مُستبطئ ، ونظرت إلى مُنشئٍ للشيء[7] ، وعَجِبْتُ من قارئ .

---

( ١ ) في ظ : واعلم .

( ٢ ) في ظ : الظرف ــ بالظاء المعجمة ــ وهو تصحيف .

( ٣ ) في ظ : كتبت ياءاً .

( ٤ ) ابن جني نظر هنا إلى الخط لا إلى النطق فليس في نحو ( قارئ ) ياء في النطق .

( ٥ ) ( وليست ) ساقطة في ظ ــ وهو سقط فاحش لأنّ مقصود ابن جني أن هذه الهمزة لا تحذف كما تحذف ياء نحو قاضٍ وداع من المنقوص في الرفع والجرّ نكرةً ، تقول : هذا قاضٍ ومررت بقاض وداع ، فالهمزة المتطرفة ثابتة بعكس ياء المنقوص غير الثابتة .

وأيضاً قوله في آخر هذه الفقرة ( الألف والياء في هذا لاتحذفهما ) ــ مع وجود الاختلاف في نسخة ظ ــ نص على أن الهمزة هنا لا تشبه ياء قاضٍ وداع في الثبات وعدمه ، وكان على الدكتور المنجد محقق النسخة أن ينتبه إلى هذا السقط ويشير إليه لأنه يغير المعنى المقصود تماماً .

( ٦ ) تحذف الياء في حالتي الرفع والجر من نحو قاضٍ المنكّر لالتقاء الساكنين ــ الياء والتنوين ــ وذلك لاستثقال الضمة والكسرة على الياء فحذفوهما وتركت الياء ساكنة ، فلما نوّن مثل هذا الاسم التقى ساكنان فحذفت الياء دون التنوين لأن التنوين تدل على التنكير .

أما في حالة النصب فالتنوين ثابت لعدم التقاء ساكنين فيها لأن الياء محركة بالفتحة الخفيفة ، تقول : رأيت قاضياً . ويجوز إسكان الياء في موضع النصب في ضرورة الشعر ، وقد جاء في الكلام أيضاً .

ينظر : الضرائر / ١٧٦، والمخصص ١٥ / ١٠١ ، والمقصور لنفطويه / ٢٦، والهمع ١ / ٥٣ .

( ٧ ) ( للشيء ) ليست في ظ .

وتقول في الوقف[1] [ والجزم ][2] : اقرأ كتابك ، ( وابدأ بهذا ، وانشئ كتاباً )[3] ، ولا تَلْكَأْ [ من هذا الأمر ][4] ، ولا تَمْرَأْ بنا ، ولا تُبْطِئ عنّا ، ولِمَ لم تبتدئ[5] بهذا الأمر ؟ الألف[6] والياء في هذا لا تحذفهما[7] .

وتقول : أنت مُستبطَأ ، وأنت أملأُ بهذا[8] ، وأقرأ القرآنَ ، وهو مُخطَّأ ، وهذا مبتَدأ به . يُكتب هذا ونحوه بالألف لاغير[9] ، لأنّ في آخره همزةً ، مفتوحاً ماقبلها ، فاعرفْ وقِسْ .

---

( ١ ) في الأصل ( في الحروف الوقف ) بزيادة ( الحروف ) وهكذا في الكيلاني ولا موضع لها هنا .

( ٢ ) ( والجزم ) زيادة من ظ .

( ٣ ) مابين القوسين ليس في ظ .

( ٤ ) ( من هذا الأمر ) زيادة من ظ .

( ٥ ) في ظ : ولم تبتدئ .

( ٦ ) في ظ العبارة هكذا ( فتثبت الألف والياء في هذا ونحوه من المهموز ولا تحذفهما ) وكلمة ( الياء ) فيها في ظ وردت بالرفع ــ وهو تصحيف .

( ٧ ) إلى هنا انتهت نسخة ظ وفيها :
تم الكتاب ، والحمد لله وحده وصلواته على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .
وبها انتهت مطبوعة الدكتور المنجد .

( ٨ ) أي : أملك به .
ينظر حرف الميم في هذا الكتاب ( ملأ ) .

( ٩ ) مقصود ابن جني الرسم لا النطق ، ففي الرسم تكتب الهمزة على الألف هنا .

## معرفة مايكتب بالياء والألف عنه

اعلم أنّ كلَّ اسم مقصور[1] ثلاثيّ فإنّك تنظر إلى أصله[2] ، فإنْ كان ممدوداً كتبته بالألف ، وإنْ كان من ذوات الواو كتبته بالألف[3] ، نحو : العصا والقنا[4] والقطا[5] ، تقول في التثنية : عصوان ، وفي الجمع :

---

( ١ ) أي : المعتل اللام .
وربمّا يطلق على المقصور اسم المنقوص أيضاً ، ولهذا سمّى الفراء كتاب ( المنقوص والممدود ) ويقصد به المقصور .
وسمّاه سيبويه منقوصاً في عدة مواضع ، ينظر : ٢ / ٩٢ ، ٩٤ ، ١٦١ من الكتاب ( ط بولاق ) وكذلك سمّاه ابن ولاد في كتابه المقصور والممدود ٤ / ١٢٤ ، ١٢٥ .
وجاء في المخصص ١٥ / ١٠٢ : ويقال للمقصور أيضاً منقوص ، فأمّا قصره فهو حبسه من الهمزة بعده ، وأمّا نقصه فنقصان الهمزة منه .
( ٢ ) وذلك بالرجوع إلى تثنيته أو جمعه أو مؤنثه أو مصدره .
ينظر : الممدود والمقصور للوشاء/ ٣٩.
( ٣ ) في الممدود للوشاء/٢٩ ( اعلم أن الممدود كلّه يكتب بالألف لاختلاف فيه ... ) .
وقول ابن جني هنا يدل على أن الممدود يسمّى مقصوراً أيضاً على اعتبار أن المقصور مافي آخره ألف ممدودة كانت أم غير ممدودة ، وسيأتي قوله في آخر هذا الفصل ( وأمّا الممدود فجميعه يكتب بالألف نحو السماء ... ) .
( ٤ ) جمع قناة وقنوات أيضاً ، وهو الرمح .
ينظر : اللسان ( قنا ) ٥ / ٣٧٦١ .
وأيضاً القنا : أحديداب في الأنف مقصور يكتب بالألف لأننا نقول : امرأة قنواء وهي في كتاب سيبويه ٢ / ١٦٢ بالياء ( قنى ) .
ينظر أيضاً : التقفية في اللغة/ ١٠٩، والمقتضب ٣ / ٨٠ ، والمقصور لنفطويه / ٣٩، والمقصور لابن ولاد/ ٨٧.
( ٥ ) جمع قطاة ، وهو طائر .
ينظر : التقفية :/ ١١٠.
قال ابن الأنباري في كتابه عمدة الأدباء/ ٢٩١عند الحديث عن الألف المنقلبة عن واو في الثلاثي ( إمّا أن يكون أوله مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً ، فإن كان مفتوحاً كتبته بالألف لاغير .. وإن كان مضموماً أو مكسوراً نحو : الضحى والصِّبى اختلفوا =

قَنوات ، وقَطَوات .

وكذلك ( الصفا ) من الحجارة[1] ، و ( الشّقا ) فيمن قَصَر[2] ، لقوله ــ عزّ اسمُه : ﴿ كَمَثَلِ صَفْوانٍ عليه تراب ﴾[3] ، ولقولك : الشِّقوة والشَّقاوة ، وكذلك ماأشبَهه[4] .

---

= فذهب البصريون إلى أنه يكتب بالألف لكونها من ذوات الواو .. وذهب الكوفيون إلى أنه يكتب بالياء ، وإن كان من ذوات الواو لأنه بالضمة والكسرة في أوله تنزّل منزلة ماأوله واو أو ياء ، وما أوله واو أو ياء لا تكون لامه واواً إلّا قولهم : واو ، وقد تكون لامه ياءاً فلهذا وجب أن يكتب بالياء .

وفي أدب الكتاب/ ٢٥٤ لم يفصل الصولي ، وإنما جعل كل ماأصله الواو يكتب بالألف لاغير . ثم ذكر ذكر رأي الكوفيين دون نسبته إليهم وقال ( فإذا كان الاسم على فِعَل أو فُعَل ــ بكسر الفاء وضمها مع فتح العين ــ فاكتبه بالياء من أي النوعين كان مثل : هدى وشذي وحِمىً ورضى ) .

( ١ ) في اللسان ( صفا ) ٤ / ٢٤٦٩ : الصّفْو والصفاء ــ ممدود ــ نقيض الكدَر .. الأصمعي : الصفواء والصفْوان والصَّفا ــ مقصور كلّه واحد ... ابن السكيت : الصفا : العريض من الحجارة الأملس ، جمع صفاة ، يكتب بالألف فإذا ثنّي قيل : صَفَوان .. ومنه : الصفا والمروة . وينظر : شرح المقصور والممدود لابن دريد/ ٢٤ ، المقصور والممدود لنفطويه/ ٤٩، المقصور والممدود للوشاء/ ٤٩، والمنقوص للفراء / ١٧.

( ٢ ) الشّقاء والشقاوة ــ بالفتح ــ ضد السعادة ــ يمدّ ويُقصر ، شِقِيَ يشقى شقاً وشقاءاً وشقاوة وشقوة .

ينظر : اللسان ٣ / ٢٣٠٤ شقو .

( ٣ ) تمامها ( فمثلُه كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صَلْداً ) البقرة ٢ الآية ٢٦٤ .

قال أبو عبيدة في مجاز القرآن/ ٨٢: الصَفْوان : جماع ويقال للواحدة : صفوانة في معني : الصفاة ، والصَّفا : للجميع وفي الحجارة المُلْس .

وينظر : تفسير الطبري ٥ / ٥٢٤ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة/٩٧ .

( ٤ ) نحو : السَّنا ، تقول : سنا البرق : ضوؤه لأن تثنيته : سَنَوان . والغزا : ولد البقرة لأن تثنيته : غزوان .

ينظر : المنقوص للفراء/١٧ ، ١٩ ، والممدود للوشاء/ ٤٩، ٥٠ .

وإنْ كان من ذوات الياء كتبتَه إنْ شئت بالألف ، أو بالياء[1] ، نحو : الرّجا[2] والنّقا[3] والقطا[4] ، لقولك : رَجَيان ونَقَيان وقَطَيان . وكذلك ( الحصى ) لقولك : حَصَيات[5] . وكذلك ( الهُدى ) [6] لقولك : هديتُ الرجل .

فإن تجاوز المقصورُ ثلاثةَ أحرُف كتبتَه[7] بالياء ، وإنْ شئت

---

( ١ ) ينظر ابن جني في كل ذلك إلى الخط والرسم وإلّا هو في النطق ألف أيضاً .
قال الجاربردي إنه ( بالياء هو القياس وأنفى للغلط على الكاتب ) .
مجموعة شروح الشافية ١ / ٣٨٣ ، ٢ / ٢٧٧ .

( ٢ ) في الممدود للوشاء/ ٣٩: ورجَى جمعه أرجاء .. يكتب ذلك وما أشبهه بالألف والياء .. والرجى تثنّى : رجيان ورجوان فكتابتها بالياء على قولك : رجيان ، بالألف على قولك : رجوان .. وفي/ ٤٤ قال : الرجاء من الأمل ــ ممدود ــ والرجا : جانب البئر ــ مقصور ــ يكتب بالألف لأن التثنية رجوان .
ولم يخصصه بعضهم بجانب البئر بل كل ناحية رجاً ، والجمع : أرجاء لقوله تعالى ( والملك على أرجائها ) وهو الصواب .
ينظر : التقفية في اللغة/ ٩٢، وشرح المقصور لابن دريد/ ٢٣، والصحاح ( رجى ) ٦ / ٢٣٥٣ .

( ٣ ) في الكيلاني : البقا ــ بالباء ــ وهو تصحيف .
النقا ــ مقصور ــ الكثيب من الرمل وتثنيته نقوان ونقيان أيضاً .
ينظر : شرح المقصور لابن دريد/ ٢٧، والممدود للوشاء/ ٤٤.
وقال الفراء في المنقوص/ ١٩: النقا على وجهين ، فأمّا نقى الرمل فمقصور يكتب بالياء والألف جميعاً لأن من العرب من يثنيه بالياء والواو جميعاً فنقول : النقيان والنقوان والواو أكثر .

( ٤ ) ساق ابن جني ( القطا ) شاهداً قبل قليل على أن أصل ألفها واو لأن جمعه ( قطوات ) وهنا استشهد بها على أن أصلها واو أو ياء لأن مثناه ( قطيان ) .

( ٥ ) ينظر : الممدود للوشاء/ ٣٨.

( ٦ ) ينظر : المقصور لنفطويه/ ٤٢.

( ٧ ) في الكيلاني : كتبته إنْ شئت ...
في عمدة الأدباء لابن الأنباري/ ٢٩٢: وإن كان على أكثر من ثلاثة أحرف كتبته بالياء وإن شئت كتبته بالألف سواء كان من ذوات الواو أو من ذوات الياء ...

بالألف ، من أيّ القبيلين[1] كان ، وذلك نحو : المدعا والمقضَا والمقتضا[2] والمستقضا[3] والحُبارا[4] وجُمَادا[5] .

---

( ١ ) في الكيلاني : القبيلتين .
أي : سواء كان أصله الواو أو الياء .

( ٢ ) ( والمقتضا ) ساقطة في الكيلاني .

( ٣ ) يبدو أن كتابة هذه الألفاظ بالياء أولى ، ولذلك ذكر الياء أولاً قبل ذكر الألف ، ولعل كتابتها هنا بالألف من فهم الناسخ للعبارة . وأيضاً وردت بالياء في المقصور لنفطويه ٣٢ قال :

وكل اسم فيه ميم زائدة من ذوات الواو والياء فهو مقصور يكتب بالياء نحو : المقضى والمسعى والمغزى والمغنى ، وكل مصدر فيه ميم زائدة من الفعل إذا كانت الميم في أوله فهو مقصور يكتب بالياء نحو : المقتضى ومدّعى ومستدعى ومنتهى .
وينظر : المنقوص للفراء/ ١٤أيضاً .
وقال الوشاء في الممدود/ ٣٧: اعلم أن كل اسم من ذوات الواو والياء في أوله ميم مفتوحة كانت أو مضمومة فهو مقصور يكتب بالياء نحو قولك في المفتوح : المقضى والمرمى والمنوى ، وفي المضموم : المصطفى والمقتضى والمرتضى .

( ٤ ) في الكيلاني كتبها بالياء ( الحبارى ) وهو كما ورد في المقصور لنفطويه/ ٣٢ ، والممدود للوشاء/ ٣٠، ٣٨ أيضاً.والحبارى طائر يقع على الذكر والأنثى واحدها وجمعها سواء ، وإن شئت قلت في الجمع : حباريات .
ينظر : الصحاح ( حبر ) ٢ / ٦٢١ ، والمخصص ١٥ / ٢٠١ ، والمقتضب ٣ / ٨٧ ، والمقصور لابن ولاد / ١٢٩.

( ٥ ) تكتب بالياء أيضاً .
قال نفطويه في المقصور/ ٣٢: وما كان من الأسماء واحداً على مثال فُعالى فهو مقصور نحو : حُبارى وجمادى .
وينظر : المخصص ١٥ / ١٠٩ ، ٢٠٢ ، والمقتضب ٣ / ٨١ ، والمنقوص للفراء / ١٥.

فإنْ كان قبل آخر المقصور ياءٌ مفتوحة كتبتَه بالألف لاغير[1] وذلك نحو : الحَيا ، وهو الخِصْبُ[2] ، ونحو : مستحيا ، وكذلك : مطايا وروايا[3] وزوايا[4] .

وكتبوا ( يحيى ) ــ اسم رجل ــ بالياء فرقاً بينه وبين ( يحيا ) في الفعل[5] .

وإنْ أضفت المقصور كلَّه إلى المضمر كتبتَه بالألف لاغير[6] ،

---

( ١ ) قال الفراء في المنقوص/ ١٩: يكتب بالألف وهو من الياء وذلك أن من العرب من لايكاد يكتب مثل هذا بالياء لأن قبله ياء ألا ترى أن قولهم : زوايا وخطايا وحوايا يكتبن بالألف لمكان الياء التي قبلها .
وقال الوشاء في الممدود/ ٤٩ : لئلّا يجمع بين ياءين .
وينظر : المقصور لنفطويه/ ٤٠ أيضاً .

( ٢ ) في الأصل ( الخَصب ) ــ بفتح الخاء وهكذا في الكيلاني أيضاً .
قال الجوهري في الصحاح ( حيا ) ٦ / ٢٣٢٤ : والحيا ــ مقصور ــ وهو المطر والخصب .
وينظر : التقفيه/ ١٠٩ ، وشرح المقصور لابن دريد/ ٢٨.

( ٣ ) الروايا من الإبل : الحوامل للماء واحدتها راوية .
ينظر اللسان ( روى ) ٣ / ١٧٨٤ .

( ٤ ) ينظر المقصور لنفطويه/ ٤٠، والمنقوص للفراء/ ١٩.

( ٥ ) وكذلك ( ريّى ) عَلَماً .
ينظر : شرح الجاربردى ١ / ٣٨٣ ، ٢ / ٢٧٧ ، وعمدة الإدباء / ٢٩٣، والمقصور لنفطويه/ ٤٠.

( ٦ ) أي : على صورة واحدة في الخط واللفظ .
قال ابن الأنباري في عمدة الأدباء/ ٣٩٣: وإنما كتب بالألف لأن الضمير لما أضيف الاسم إليه اتصل به ومازجه لأن المضاف مع المضاف إليه بمنزلة الشيء الواحد صارت الألف قبله بمنزلة الحشو في الكلمة فأشبهت الألف في ( إزار وخمار ).وفي كتاب الكتاب لابن درستويه/ ٤٢ : فإذا وصل شيء من هذه بعلامة ضمير كتب على لفظه لتوسطه وزوال الوقف عنه .
وينظر : آدب الكاتب/ ٢٨٣، والمقصور لنفطويه/ ٤٤ـ ٤٥ ، والممدود للوشاء/ ٣٠.

نحو : هذه رحاك ورحاه ، وهذا مصلّانا ومصلّاكم .

والفعل في هذه الأحكام جارٍ مجرى الاسم ، فما كان منه ثلاثياً ولامه معتلّة ، وعينه مفتوحة نظرتَ إلى أصله ، فإنْ كان من الواو كتبتَه بالألف لاغير ، نحو : قولك : دَعَا وغَزَا وخَلَا ، لقولك : دعوت وغزوتُ وعَدَوتُ وخَلَوْتُ .

فإن كان من الياء كتبتَه بالياء ، وإنْ شئت بالألف[1] ، نحو : سَعَىٰ ورمَى وقضى وأبى ، لقولك : سَعَيتُ ورَمَيْتُ .

فإنْ تجاوز الفعلُ الثلاثةَ كتبتَه بالياء وبالألف[2] ، من أيّ النوعين كان ، ذلك نحو : أعطى وأغنى وأدنى واستقضى ، فإنْ كانت قبل آخره ياء مفتوحة كتبتَه بالألف لاغير ، نحو : أحيا وأعيا واستحيا ، وهو يحيا ، ونحن نحيا ، وأنت تحيا ، وذاك أنّهم كرِهوا أن يجمعوا في آخره ياءين ، وقد وجدوا سبيلاً إلى الخلاف بين الحرفين .

---

( ١ ) أورد الوشاء في الممدود ٤٠ إجازة كتابة ذوات الواو بالياء وذوات الياء بالألف هنا بقوله ( وقد يجوز أن تكتب ذوات الواو بالياء وذوات الياء بالألف ) .
أما أبو البركات ابن الأنباري فقد قال في عمدة الأدباء/ ٢٩٦: كتابة ذوات الياء بالألف سائغ حسن وكتابة ذوات الواو بالياء ممتنع غير سائغ . وهذا موافق لما ذكره ابن جنّي هنا .
وينظر : أدب الكتاب للصولي/ ٢٥٣، والمقصور لنفطويه/ ٢٥، والمنقوص للفراء / ١١ .
أمّا الفعل المستقبل المضموم الأوّل فتكتب بالياء من ذوات الواو والياء جميعاً للضمة التي في أوله مثل : يُدعى وُيقضى ومأشبهه .
ينظر : المقصور لنفطويه/٢٥ ، والممدود للوشاء/ ٤٠ــ ٤١ .
( ٢ ) قال الصولي في أدب الكتاب/ ٢٥٣: وكل فعل من ذوات الياء والواو زدت في أوله شيئاً فاكتبه بالياء فإنه أجود ، وإن كتبته بالألف جاء على اللفظ .
وينظر : عمدة الأدباء/ ٢٩٤أيضاً .

فإن اتّصل الفعل المعتلّ الآخر[1] بضمير منصوب كتبتَه بالألف لاغير ، نحو : رماكَ وأقصاك[2] واستدعاك ، ذلك أنّ الضمير لما اتّصل بما قبله مازَجه ، فصارت الألف قبلَه كالحشو في الكلمة[3] ، فأشبهت ألف : كتاب وحساب ، فثبتت لذلك[4] .

وأمّا الحروف فحكمها أن تكتب كلُّها بالألف[5] ، نحو : ما ، ولا ، وكلّا[6] .

وكتبوا ( بلى ) بالياء ، لجواز إمالتها[7] .

---

( ١ ) سمّاه قبل هذا مقصوراً أيضاً كما تقدّم .

( ٢ ) في الأصل : وقصاك ، وهكذا في الكيلاني أيضاً ، والأولى كما أثبتناه . ففي اللسان ( قصا ) ٥ / ٣٦٥٧ : وأقصى الرجل يُقصيه : باعده .

( ٣ ) وردت في مطبوعة الكيلاني هنا عبارة زائدة قلقة وهي ( فاشتبهت قبله لِحشو في الكلمة ) ولا معنى لها .

( ٤ ) وهذا هو السبب نفسه في اتصال المقصور بالضمير بوجه عام كما تقدّم .
ينظر : عمدة الأدباء/ ٢٩٤.

( ٥ ) لأن القياس يأبى الإمالة في الحروف . ينظر : ابن يعيش ٩ / ٦٥ .

( ٦ ) في عمدة الأدباء / ٢٩٥ : لأن الألف إنما تكتب بالياء إذا كانت منقلبة عن ياء أو في حكم المنقلبة عن الياء ، وألف الحرف لا تكون منقلبة البتة ولهذا لا تدخلها الإمالة .

( ٧ ) الإمالة : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتمال الألف نحو الياء ، وهي لغة بني تميم وغيرهم .
ينظر : الخصائص ٢ / ١٤١ ، شرح ابن يعيش ٩ / ٥٤ .
وفي عمدة الأدباء/ ٢٩٥ : فأمّا ( بلى ) فإنما كتبت بالياء لأنها تدخلها الإمالة لغنائها غناء الجملة .
وفي شرح الأشموني ٤ / ٢٣٢ : وقد أميل من الحروف ( بلى ) و( يا ) في النداء و( لا ) في قولهم : ( إما لا ) لأنّ هذه الأحرف نابت عن الجمل فصار لها مزية عن غيرها .
أمّا ابن يعيش فقد قال في ٩ / ٦٥ : وأمالوا ( بلى ) لكونها على ثلاثة أحرف كالأسماء وقال أيضاً في ٩ / ٦٦ : .. وإمالة ( بلى ) أقيس من إمالة ( لا ) .

وكتبوا ( حتّى ) بالياء ، لوقوع ألفها رابعةً ، وأنّ بعضَهم أمالها بعض الإمالة[1] ، ولأنّها أيضاً كثيرة الاستعمال ، وليست ( كلّا ) كما ذكرنا .

وكتبوا ( إلى ) و( على ) بالياء حملاً على حالهمامع المضمر ، في : إليك وعليك[2] ، وألحقوا بهما ( لدَى ) ــ وإنْ كانت اسماً ــ لقولك : لديك[3] .

---

( ١ ) قال ابن يعيش ٩ / ٦٥ بعد أن ذكر أن ( حتّى ) تمال ( لأنّ ألفه قد وقعت رابعة فصارت في حكم المنقلبة عن الياء ) .

وإمالة ( حتى ) لغة أهل اليمن . ينظر : همع الهوامع ٤ / ١٦٧ .

وفي عمدة الأدباء/ ٢٩٥: وأمّا ( حتّى ) فإنما كتبت بالياء لأنها لا تدخلها الإمالة وقد قرأ به بعض القُرّاء السبعة ولأن حروفها كثرت ووقعت ألفها رابعة فشبهت بالاسم والفعل .

وذكر الداني في التيسير/ ٤٦: أن القراء السبعة تجمع على فتحها .

وينظر أيضاً : إتحاف فضلاء البشر/ ٤٨، والنشر في القراءات العشر ٢ / ٣٧ .

وممّا قاله سيبويه ٢ / ٢٦٧ عن إماله ( حتّى ) : ومما لايميلون ألفه ( حتى ) و( أمّا ) و( إلّا ) فرقوا بينها وبين ألفات الأسماء نحو : حبلى وعطشىٰ . ولكن .. الأشموني ٤ / ٢٣٢ نقل عن سيبويه غير هذا وقال : وعن سيبويه ومن وافقه إمالة ( حتى ) وحكيت إمالتها عن حمزة والكسائي .

( ٢ ) أي أنّ ألفهما قلبتا ياءاً مع الضمير .

قال ابن الأنباري في عمدة الأدباء/ ٢٩٥: وأمّا ( على ) و( إلى ) فإنما كتبا بالياء لأنّ ألفهما تقلب ياء مع المضمر في نحو عليك وإليك .

وينظر : كتاب الكتاب/ ٤١ أيضاً .

( ٣ ) حيث تضاف إلى الضمير فتقلب ألفه ياءاً .

ينظر : شرح الجاربردى ٢ / ٢٧٨ .

وفي عمدة الأدباء/ ٢٩٥: وأمّا ( لدى ) فإنّما كتبت بالياء لأن ألفها تقلب ياء مع المضمر في نحو لديك ...

وقال سيبويه ٣ / ٤١٢ ( هارون ) : وإنما قالوا : لديك وعليك وإليك في غير التسمية ليفرقوا بينهما وبين الأسماء المتمكنة .

والأسماء المبنيّةُ أيضاً كذلك[1] ، نحو : إذا[2] ، وذا ، وتا .

وكتبوا ( متى ) و( أنّى ) بالياء ، لجواز إمالتها[3] .

وأمّا الممدود فجميعه يكتب بالألف ، ونحو : السماء والرداء والدعاء[4] . وإذا أضفت الممدود إلى المضمر كُتِبَ بعد ألفه في الرفع واوٌ ، وفي الجرّ ياءٌ[5] ، وذلك نحو : هذا رداؤك وكساؤك ، ونظرت إلى ردائك وكسائك[6] .

وتكتبه مع الإضافة إلى المضمر في النصب بالألف واحدة ، نحو : اشتريت رداءَك ، وطرحت كساءك ، وإنْ كتبتَه بألفين فحسنٌ جميل[7] .

---

( ١ ) أي : تكتب بالألف ، فأمرها ـــ كما قال ابن يعيش ٩ / ٦٦ ـــ كأمر الحروف ، وألفاتها أصول غير زوائد ولا منقلبة .
وينظر عمدة الأدباء/ ٢٩٥ أيضاً .

( ٢ ) قال ابن يعيش ٩ / ٦٦ : وكذلك ( إذا ) مشابهة للحرف وهو المقتضي لبنائها وذلك الشبه اقتصارهم على إضافتها إلى الجملة فهذه الأسماء كلها لا تجوز إمالتها لأن ألفاتها أصل إذ لاحركة فيها توجب قلبها وإنما حقها أن تكون ساكنة الأواخر .

( ٣ ) في عمدة الأدباء/ ٢٩٥: فأمّا ( أنّى ) و( متى )فإنّما كتبا بالياء لأن الإمالة تدخلهما وينظر: شرح الأسموني ٤ / ٢٣٢ أيضاً .
وقال ابن يعيش ٩ /٦٦: ومن ذلك إمالتهم ( حتى ) ( وأنّى ) لأنهما مستقلة بأنفسهما غير محتاجة إلى مايوضحهما كاحتياج ( إذا ) و( ما ) فقربت من المعرفة فأميلت .

( ٤ ) في الممدود للوشاء/ ٢٩: اعلم أن الممدود كلّه يكتب بالألف لا اختلاف فيه ...

( ٥ ) ابن جنّي ينظر إلى الخط هنا ، وهي في النطق همزة في الجميع مضمومة كانت أو مفتوحة أو مكسورة .

( ٦ ) قال نفطويه في المقصور/ ٣١: فإذا أضفت شيئاً من المكنّي إلى ممدود كتبته في الرفع بالواو وفي النصب بالألف وفي الخفض بالياء .
وقال الوشاء في الممدود/ ٢٩ : فإذا أضفت الممدود كلّه المنصرف وغير المنصرف إلى مكني كان في الرفع بالواو وفي النصب بهمزة مفتوحة وفي الخفض بالياء ...

( ٧ ) أي هكذا ( كساأك ) .

فإنْ كان الممدود منوّناً كتبته في الجرّ والرفع بألف واحدة ، نحو : هذا دعاء حَسَن ، وعندي رداء حسن ، ونظرت إلى رداء جيّد .

فإنْ نصبته كتبته بألفين ، نحو : دعوتُ دعاءًا حسناً ، ولَبِسْتُ رداءًا حَسَناً ، ويجوز أن يُكتب بثلاثِ ألفات ، تقول : لَبِسْتُ رداأاً وكساأاً ، وأكلت سواأاً ، وشربت دواأاً .

## فصل
## في المقاييس

متى أشكلت عليك لفظةٌ ، فلم تدر مقصورة أم ممدودة فاقصرها ، فإنّ قصر الممدود جائز ، ومدّ المقصور خطأ[1] .

ومتى أشكلت عليك لفظة ثلاثيّة ، فلم تدر من الياء هي أم من الواو فاكتبها بالألف ، فإنّ كِتْبَ ذواتِ الياء بالألف جائز حسن ، وكتْبَ ذواتِ الواو بالياء خطأ[2] .

---

( ١ ) في الممدود للوشاء/٣١ : وقد يجوز قصر الممدود ولا يجوز مدّ المقصور وإنما يُمدّ لعلّة فإذا قصر ردّ إلى أصله ، وزعم الكسائي أن العرب تقصر الممدود في النصب ولا تقصره في الرفع والخفض فيقولون : طلبت وفاك وصفاك ولا يقولون : أعجبني وفاك ، ولا ملت إلى وفاك .

وقال ابن الأنباري في حلية العقود/ ٢٤: مدّ المقصور رده إلى غير أصل فلم يجز بخلاف قصر الممدود .

( ٢ ) في الممدود للوشاء/ ٤٠: فإذا أشكل عليك الفعل فلم تدر أمن ذوات الواو هي أم من ذوات الياء فاكتبه بالألف لأن لام الفعل إذا كان ماقبلها مفتوحاً فهي ألف .

وفي عمدة الأدباء/ ٢٩٦: وإن التبس عليك كلمة ولم تعلم أمن ذوات الواو هي أم من ذوات الياء فاكتبها بالألف لأن كتابة الياء بالألف سائغ حسن وكتابة ذوات الواو بالياء ممتنع غير سائغ ولأن كتابة الألف في اللفظ ألفاً في الخط هو الأصل وكتابتها ياءاً هو الفرع والأصل هو التمسك بالأصل حتى يدل على نقل الأصل عن الأصل ولم يوجد دليل النقل عن الأصل فبقينا على حكم الأصل .

وقد عمّم ابن درستويه الحكم بجواز كتابة المقصور جميعاً بالألف في كتاب الكتاب/ ٤٦.

وعند ابن قتيبة في أدب الكاتب/ ٢٨٠أن حسن الأمالة في الكلمة الملبسة حكم في كتابتها بالياء حيث قال : فإن أشكل عليك من هذا الباب حرف لم تعرف أصله ولا تثنيته فرأيت الإمالة فيه أحسن فاكتبه بالياء وإذا لم تحسن فيه الإمالة فاكتبه بالألف حتى تعلم .

وينظر : المقصور لنفطويه/ ٤٤ أيضاً .

ومتى أشكلت عليك أمذكّرةً هي أم مونثّة فذكّرها ، فإنّ تذكير المؤنّث أسهل من تأنيث المذكّر ، وذلك لأنّ التذكير هو الأصل ، والتأنيث هو الفرع[1] . كما أنّ القصر هو الأصلُ ، والمد هو الفرعُ . وكما أنّ كَتْبَ الألف في اللّفظ ألفاً هو الأصل ، وكتبَها ياء هو الفرْعُ .

فاعرف ذلك وقس تُصِبْ إنْ شاء الله تعالى .

تمّ الكتاب بعون الله ومشيئته

كتبه[2] محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر في خامس وعشرين من ذي القعدة سنة تسع وستمائة ، حامداً الله تعالى على نعمه مصلياً على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلّما .

---

( ١ ) قال الزجاجي في الجمل ٢٩١ : فأصل الأسماء التذكير ، والتأنيث داخل عليها .

( ٢ ) هذا الكلام ورد في آخر كتاب ( عقود الهمز ) لابن جني الذي ورد بعد كتاب ( مايحتاج إليه الكاتب ) في المجموعة المتقدمة .

# فهرس اللغة

## مصادر الدراسة والتحقيق


ـ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ـ للبنا الدمياطي ـ القاهرة ١٣١٧هـ .

ـ أدب الكاتب ـ لابن قتيبة ـ تحقيق جرونرت ـ ليدن ١٩٠٠م .

ـ أدب الكتّاب ـ لأبي بكر الصولي ـ نشر محمد بهجت الأثري ـ القاهرة ـ ١٣٤١هـ .

ـ أسرار العربية ـ لأبي البركات الأنباري ـ تحقيق محمد بهجة البيطار ـ دمشق .

ـ الأشباه والنظائر في النحو ـ للسيوطي ـ تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ـ القاهرة ١٩٧٥م .

ـ إصلاح المنطق ـ لابن السكيت ـ تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ـ ط ٣ ـ مصر .

ـ الأعلام ـ لخير الدين الزركلي ـ ط ٣ ـ بيروت ١٩٦٩م .

ـ الأفعال ـ لابن القطاع ـ ط ١ ـ بيروت ـ ١٩٨٣م .

ـ أمالي الشجري ـ لابن الشجري ـ ط ١ ـ حيدر آباد .

ـ إنباه الرواة ـ للقفطي ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ـ ١٩٥٢م .

ـ الإنصاف في مسائل الخلاف ـ لأبي البركات الأنباري ـ تحقيق محمد محي الدين ـ ط ١ ـ مطبعة الاستقامة .

ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي ـ إستانبول ١٩٤٧م .

ـ البداية والنهاية ـ لابن كثير ـ ط ١ ـ ١٩٦٦ .

ـ بغية الوعاة ـ للسيوطي ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ـ ١٩٦٤م مطبعة عيسى البابي الحلبي .

ـ تاريخ آداب اللغة العربية ـ لجرجي زيدان ـ القاهرة ـ ١٩٠٤م .

ـ تاريخ الأدب العربي ـ لكارل بروكلمان ـ جـ٢ ـ ترجمة د . محمد عبد الحليم النجار ط ٣ دار المعارف بمصر .

ـ تاريخ بغداد ـ للخطيب البغدادي ـ القاهرة ١٩٣١م .

ـ تفسير الطبري ـ دار المعارف .

ـ تفسير غريب القرآن ـ لابن قتيبة ـ تحقيق السيد أحمد صقر ـ بيروت ١٩٧٨ .

ـ التقفية في اللغة للبندنيجي ـ تحقيق د . خليل العطية ـ بغداد ـ ١٩٧٦م .

ـ تهذيب اللغة ـ للأزهري ـ تحقيق عبد السلام هارون وآخرين ـ القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧م .

ـ التيسير في القراءات السبع ـ لأبي عمر الداني ـ تحقيق برتسل ـ إستانبول ١٩٣٠م .

ـ ثلاث رسائل ـ لابن جنّي ـ ( المقتضب ، وما يحتاج إليه الكاتب ، وعقود الهمز ) بعناية وجيه فارس الكيلاني ـ القاهرة ١٩٢٣م .

ـ الجمل ـ للزجاجي ـ تحقيق د . علي توفيق الحمد ـ الأردن ١٩٨٢م .

ـ الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري ـ د . عفيف عبد الرحمن ـ الرياض دار العلوم ١٩٨٣م .

ـ حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود ـ لأبي البركات بن الأنباري ـ تحقيق د. عطية عامر ـ إستكهولم ١٩٦٦م .

ــ خزانة الأدب ــ لعبد القادر البغدادي ــ بولاق ١٢٩٩هـ .

ــ الخصائص ــ لابن جنّي ــ تحقيق الشيخ محمد علي النجار ــ ط ٢ ــ بيروت .

ــ روضات الجنات ــ للخوانساري ــ طهران ١٣٦٧هـ .

ــ سر صناعة الإعراب ــ لابن جني ــ تحقيق مصطفى السقا وجماعة ــ جـ ١ ــ ط١ ــ القاهرة ١٩٥٤ .

ــ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ــ لابن العماد الحنبلي ــ بيروت دار الآفاق الجديدة .

ــ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ــ القاهرة مطبعة عيسى البابي الحلبي .

ــ شرح الجاربردي على الشافعية ( مجموعة شروح الشافعية ) ــ عالم الكتب ــ بيروت ١٣١٠هـ .

ــ شرح المقصور والممدود ــ لابن دريد الأزدي ــ تحقيق ماجد الذهبي وصلاح محمد الخيمي ــ دار الفكر دمشق ١٩٨١م .

ــ شرح ابن يعيش على المفصل ــ لابن يعيش ــ بيروت .

ــ الصحاح ــ للجوهري ــ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ــ ط ٣ ــ ١٤٠٤هـ .

ــ الضرائر ومايسوغ للشاعر دون الناثر ــ لمحمود شكري الآلوسي ــ القاهرة ١٣٤١هـ .

ــ عمدة الأدباء في معرفة مايكتب بالألف والياء ــ لأبي البركات الأنباري ــ تحقيق د . رمضان عبد التواب ــ مجلة دراسات عربية وإسلامية ــ القاهرة ــ ١٩٨٢م .

ــ العين ــ للخليل بن أحمد الزاهيدي ــ تحقيق ــ د . المخزومي

والسامرائي بغداد ١٩٨٢ .
ـ غريب الحديث ـ لأبي عبيد القاسم بن سلام ـ حيدر آباد ١٩٦٧م .
ـ فصيح ثعلب ـ تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ـ القاهرة ١٩٤٩م .
ـ فعلت وأفعلت ـ للزجاج ـ تحقيق ماجد الذهبي ـ دمشق ١٩٨٤م .
ـ فعلت وأفعلت للسجستاني ـ تحقيق د . خليل العطية ـ البصرة ١٩٧٩م .
ـ الفهرست ـ لابن النديم ـ دار المعرفة بيروت .
ـ القاموس المحيط ـ للفيروزآبادي ـ بيروت .
ـ الكامل في التاريخ ـ لابن الأثير ـ دار الكتاب العربي بيروت ـ ١٩٦٥م .
ـ الكتاب ـ لسيبويه ـ بولاق ـ ١٣٣٦هـ .
ـ الكتاب ـ لسيبويه ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب .
ـ كتاب الكتّاب ـ لابن درستويه ـ تحقيق د . إبراهيم السامرائي وعبد الحسين الفتلي ـ الكويت ١٩٧٧م .
ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ لحاجي خليفة ـ إستانبول ـ ١٩٤٣م .
ـ لسان العرب ـ لابن منظور ـ تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرين ـ مصر دار المعارف .
ـ مجاز القرآن لأبي عبيدة ـ تحقيق فؤاد سزكين ـ القاهرة مطبعة

الخانجي ١٩٥٤م .

ـــ المخصص ـــ لابن سيدة ـــ بولاق ١٣١٦ ـــ ١٣٢١هـ .

ـــ المذكر والمؤنث ـــ لابن الأنباري ـــ تحقيق د . طارق الجنابي ـــ بغداد ١٩٧٨م .

ـــ المذكر والمؤنث ـــ لابن جنّي ـــ تحقيق د . طارق نجم عبد الله ـــ جدّة ١٩٨٥م .

ـــ مرآة الجنان ـــ لليافعي ـــ حيدر آباد ـــ ١٣٣٨هـ .

ـــ معاني القرآن ـــ للفراء ـــ تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي ـــ بيروت ١٤٠٣هـ .

ـــ معجم الأدباء ـــ لياقوت الحموي ـــ تحقيق أحمد فريد رفاعي ـــ القاهرة ١٩٣٦م .

ـــ معجم المؤلفين ـــ لعمر رضا كحالة ـــ مطبعة الترقي ـــ ١٩٥٨م .

ـــ مغني اللبيب ـــ لابن هشام الأنصاري ـــ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ـــ بيروت .

ـــ المقتضب للمبرد ـــ تحقيق عبد الخالق عضيمة ـــ القاهرة ـــ ١٣٨٥ ـــ ١٣٨٨هـ .

ـــ المقصور والممدود ـــ لأبي العباس ابن ولاد ـــ القاهرة ـــ ١٩٠٨م .

ـــ المقصور والممدود ـــ لنفطويه ـــ تحقيق د . حسن شاذلي فرهود ـــ القاهرة ـــ ١٩٨٠م .

ـــ الممدود والمقصود ـــ للوشاء ـــ تحقيق د . رمضان عبد التواب ـــ القاهرة ـــ ١٩٧٩م .

ـــ المنقوص والممدود ـــ للفراء ـــ تحقيق عبد العزيز الميمني ( مع كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة ) القاهرة ـــ ١٩٦٧م .

ـ النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة ـ لابن تغري بردي ـ مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .

ـ نزهة الألباء لأبي البركات الأنباري ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة .

ـ النشر في القراءات العشر ـ لابن الجزري ـ نشر علي محمد الضباع ـ القاهرة .

ـ هدية العارفين ـ لإسماعيل باشا البغدادي ـ إستانبول ١٩٥١م .

ـ الهمز ـ لأبي زيد الأنصاري ـ نشر الأب لويس شيخو اليسوعي ـ المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٠م .

ـ همع الهوامع ـ للسيوطي ـ القاهرة ١٣٢٧هـ .

ـ همع الهوامع ـ للسيوطي تحقيق د . عبد العال سالم مكرم ـ الكويت ١٩٨٠م .

ـ وفيات الأعيان ـ لابن خلكان ـ نشر محمد محيى الدين عبد الحميد القاهرة ـ ١٩٤٨م .

# فهرس الموضوعات

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |